

تمويل من الاتحاد الاوروبي



Schweizerische Eidgenossenschaft  
Confédération suisse  
Confederazione Svizzera  
Confederaziun svizra

Swiss Agency for Development  
and Cooperation SDC

# MC<sup>2</sup>OM

MEDITERRANEAN CITY - TO - CITY MIGRATION

## الالتزام بالتباعد (الاجتماعي)

كيف تساهم استجابات كوفيد-19 الحضرية المراعية  
للمهاجرين واللاجئين في تحقيق الاتفاقات العالمية  
للهجرة واللاجئين



تمويل من الاتحاد الأوروبي



Schweizerische Eidgenossenschaft  
Confédération suisse  
Confederazione Svizzera  
Confederaziun svizra

Swiss Agency for Development  
and Cooperation SDC

## جدول المحتويات

شكر وتقدير:  
تم إنجاز ورقة السياسة هذه بواسطة الباحثين جانينا ستورنر وياسمين بيكيول من مركز دراسات المنطقة في جامعة فريدرش ألكسندر إرلانجن-نورمبرج في ألمانيا.

استفادت الدراسة من مساهمات جهات اتصال مدن شبكة MC2CM وشركائه، وخاصة من بلديات دورتموند وإربد ووجده والرباط ورام الله وصفافس وسوسة وتورينو وفينا والصندوق الأندلسي لبلديات التضامن الدولي (FAMSI) نود أن نشكر جميع ممثلي المدن على وقتهم ومدخلاتهم القيمة أثناء تطوير ورقة السياسة هذه.

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو نسخه أو نقله بأي شكل ولا بأي وسيلة، إلكترونية كانت أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير أو التسجيل أو أي نظام لتخزين المعلومات واسترجاعها، دون إذن من مالكي حقوق الطبع والنشر للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة ICMPD ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة UCLG وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-HABITAT.

تم إنتاج هذا المنشور بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي (EU) والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC). محتوياته هي المسؤولية الوحيدة للمؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر الاتحاد الأوروبي أو الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.

I	معلومات حول هذا المنشور
II	معلومات حول LIVE LEARNING EXPERIENCE
	BEYONDTHEOUTBREAK#
III	معلومات حول مشروع MC2CM
1	1. مقدمة
5	11. كيف تترجم المدن الاتفاقات العالمية للهجرة واللاجئين إلى أفعال من خلال الاستجابة للأزمات وجهود التعافي من آثارها؟
6	1. تعزيز الاستجابة للأزمات المراعية للمهاجرين واللاجئين واستراتيجيات التعافي من آثارها
9	2. ضمان الوصول الآمن إلى الخدمات للجميع
12	3. الاستفادة من مساهمات المهاجرين واللاجئين في المجتمعات الشاملة
14	4. مكافحة المعلومات المضللة وإيصال الروايات الشاملة
16	5. إعادة البناء بشكل أفضل من خلال شراكات متساوية
20	111. التعافي كفرصة - توصيات سياسية للمدن والدول والمنظمات الدولية
20	1. بناء مجتمعات حضرية مرنة ومنصفة ومترابطة
21	2. الاستفادة من مساهمات المهاجرين واللاجئين في نهج المجتمع بأسره
22	3. الاستفادة من المناهج الشاملة للحكومة
23	4. فتح مجالات للقيادة المحلية للمشاركة في أنظمة الحوكمة متعددة الأطراف
24	111. الخاتمة
25	ملحق
27	المراجع

## معلومات حول هذا المنشور

إن انتشار جائحة كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم هو تذكير صارم بأن التحديات العالمية لا تتوقف عند الحدود الوطنية. في حين يؤثر الوباء على المجتمعات في جميع أنحاء العالم، يشعر اللاجئون والمهاجرون في حالات التنقل والنزوح المطول بالآثار السلبية. ما الذي سيصبح بعد ذلك من الهدف المركزي المتمثل في «عدم ترك أي شخص خلف الركب» المنصوص عليه في خطة التنمية المستدامة لعام 2020 وكذلك الاتفاقات العالمية للهجرة واللاجئين في أوقات كوفيد-19؟

لقد أثبت الوباء بشكل كبير أن نهج الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره لا غنى عنه بالفعل لتحقيق أهداف هذه الاتفاقات العالمية. على الرغم من الاعتراف الموجود بالفعل في كل من مواثيق الأمم المتحدة وكذلك في إعلان رؤساء البلديات في مراكش الذي اعتمده المدن في عام 2018، يؤكد الوباء على الضرورة الملحة للتعاون الفعلي والفعال بين أصحاب المصلحة المحليين والوطنيين والدوليين.

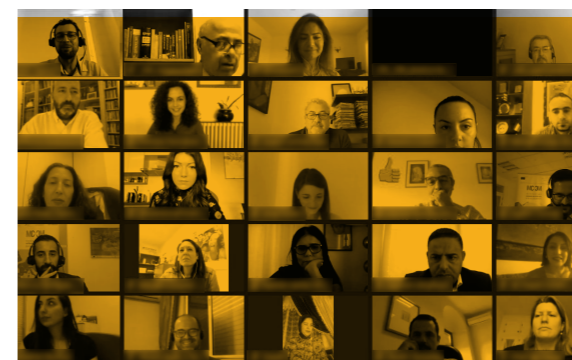
بالشراكة مع مدن شبكته، أطلق مشروع MC2CM مبادرة «دعم MC2CM لاستجابة المدينة لتفشي كوفيد-19» من أجل مساعدة السلطات المحلية في المسؤولية التي تتحملها تجاه حماية مجتمعاتها، والتي يعتبر المهاجرون جزءاً لا يتجزأ منها. تعتمد المبادرة على الحقائق المحلية على أرض الواقع لتقديم إرشادات للسياسة، وتسهيل الضوء على الممارسات الواعدة ووضع توصيات وإجراءات ملهوسة للاستجابات لحالات الطوارئ والتعافي أثناء وبعد تفشي كوفيد-19.

في إطار المبادرة، تم تطوير ورقة السياسة هذه لاستكشاف إدارة أزمات كوفيد-19 البلدية واستجابات التعافي التي تراعي احتياجات ومساهمات المهاجرين واللاجئين في بعض مدن البحر الأبيض المتوسط. لضمان أخذ الحقائق المحلية في الاعتبار وأن الإجراءات المحلية لها تأثير عالمي، تستند نتائج ورقة السياسة هذه إلى استطلاع عبر الإنترنت بالإضافة إلى مقابلات الخبراء مع رؤساء البلديات أو المستشارين أو الممثلين أو الإداريين العاملين لمدن شبكة MC2CM في أوروبا، شمال إفريقيا والشرق الأوسط من أغسطس إلى سبتمبر 2020. تعتمد ورقة السياسة أيضاً على نتائج الجلسة الخاصة حول الهجرة، والتي تم تنظيمها بالتعاون مع مشروع MC2CM كجزء من سلسلات تجارب التعلم الحية (LLE) Live Learning Experiences #BeyondTheOutbreak.

تُظهر الدراسة أنه على الرغم من الضغوط الشديدة التي تعاني منها المدن والتي ستستمر في تجربتها، فإن العديد من السلطات المحلية تدفع بشكل استباقي إلى استراتيجيات شاملة للمجتمعات المضيفة والمهاجرين واللاجئين بما يتماشى مع الأهداف المركزية للميثاق العالمي للهجرة والميثاق العالمي بشأن اللاجئين.

## معلومات حول LIVE LEARNING EXPERIENCE BEYONDTHEOUTBREAK#

- تم إطلاق سلسلة تجارب التعلم الحية Live Learning Experiences#BeyondTheOutbreak في مارس 2020، عقب تفشي كوفيد-19 العالمي، من قبل UCLG و METROPOLIS و UN-HABITAT كمنصة للحكومات المحلية والإقليمية والخبراء الأكاديميين والمنظمات لتبادل الأفكار والموارد والمعرفة للاستجابة للاحتياجات الفورية للمواطنين الحضريين وإعادة تصور وبناء مدن أفضل بعد الأزمة.
- تضمنت سلسلة LLE عدد 17 جلسة تغطي مختلف المجالات التي تعمل فيها الحكومات المحلية والإقليمية لضمان سلامة ورفاهية جميع المواطنين، أثناء الأزمة وبعدها. تناولت الجلسة الخاصة بشأن الهجرة في هذا السياق، والتي عقدت في 16 أبريل 2020 وقدمت الزخم الأولي لتطوير هذه الدراسة، أهمية الاستجابات الشاملة للوباء ودعت الحكومات المحلية من المنطقة الأوروبي-متوسطة وما وراءها، التي شاركت تطلعاتها للمستقبل.
- يوفر [Live Learning Experience Knowledge Hub](#)، الذي يجمع في إطار منصة واحدة عبر الإنترنت الأفكار والموارد الرئيسية التي شاركها مئات المشاركين على مدار 17 جلسة، إمكانية إعادة النظر في المجالات المواضيعية المتنوعة ومعرفة المزيد عن التحديات الحضرية والاحتياجات والاستجابات المتعلقة بأزمة كوفيد-19. استناداً إلى LLE #BeyondTheOutbreak، نظمت UCLG أيضاً، بدعم من بلدية برشلونة Diputació de Barcelona، [دورة تدريبية ضخمة عبر الإنترنت \(MOOC\)](#)، والتي توفر رؤية عالمية للتحديات الجديدة الناشئة بعد كوفيد-19 ومفاتيح لتعزيز السياسات المحلية، التي يمكن استخدامها لبناء أسس لمستقبل يتسم بالحوار بين المجتمعات.



## معلومات حول مشروع MC2CM

في هذا السياق، يساهم مشروع الهجرة بين المدن المتوسطة (MC2CM) في تحسين إدارة الهجرة القائمة على الحقوق في المدن. من خلال الحوار والمعرفة وبرامج العمل، يقوم برنامج MC2CM بتسيخ إدارة الهجرة في عملية التخطيط الحضري، وتعزيز سرد واقعي وعادل عن الهجرة.

الهجرة سمة مميزة للتحصّر. المدن هي أماكن يجتمع فيها الناس للعيش والعمل وإيجاد الفرص. وهي أيضاً في المدينة حيث واقع السكن الاجتماعي والاقتصادي للقادمين الجدد وتفاعلهم مع المجتمع المضيف.



### العمل

توفير حلول وأدوات اختبار مستدامة لمواجهة التحديات والفرص المتعلقة بالهجرة



### المعرفة

دعم توليد المعرفة وتطوير الأساليب القائمة على الأدلة



### الحوار

رعاية الحوار بين المدن وأصحاب المصلحة المعنيين من خلال التعلم والتبادل بين الأقران

مزيد من المعلومات على:

[icmpd.org/mc2cm](http://icmpd.org/mc2cm)

[urban\\_migration](https://twitter.com/urban_migration)

[MC2CM](https://www.linkedin.com/company/mc2cm)

تم تطوير MC2CM في إطار الحوار حول الهجرة العابرة في البحر الأبيض المتوسط (MTM)، وترتكز على شبكة من المدن الأورو-متوسطة. يتم تمويله من قبل الاتحاد الأوروبي وبالشراكة من قبل الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون ويتم تنفيذه من قبل المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD) ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (UCLG) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT).



في سياق عالمي من التحضر السريع، تواجه المدن في جميع أنحاء العالم نقصاً متزايداً في المساكن، وهو تحدٍ آخر تفاقم بشكل كبير بسبب أزمة كوفيد-19. في العديد من المدن، يعيش السكان الضعفاء في ظروف مزدحمة، وغالباً ما يتبع فقدان سبل العيش صعوبات في دفع الإيجار أو حتى عمليات الإخلاء.<sup>12</sup> بالإضافة إلى ذلك، فإن الإقامة الجماعية للعاملين المهاجرين وكذلك اللاجئين وطالبي اللجوء تجعل من المستحيل عزل أنفسهم وتنفيذ تدابير التباعد الاجتماعي. واجه العديد من الأشخاص العزلة حيث تم عزل مراكز الاستقبال تماماً، مما حرم السكان من الوصول إلى الخدمات البلدية والوطنية.<sup>13</sup>

يُقدر البنك الدولي أنه للمرة الأولى منذ عام 1998، سترتفع معدلات الفقر العالمية نتيجة لوباء كوفيد-19 وانخفاض أسعار النفط، مما يحو معظم التقدم المحرز في الحد من الفقر خلال السنوات الخمس الماضية. مقارنة بعام 2019، من المتوقع أن يقع 40 إلى 60 مليون شخص في براثن الفقر المدقع في عام 2020.<sup>14</sup> لا يقتصر هذا التأثير على الأشخاص الذين يعيشون في أماكن الصراع أو الذين يتعرضون لكوارث طبيعية، مثل الجفاف أو الأوبئة، ولكنه أصبح تهديداً أكثر انتشاراً مع انتشار تداعيات الوباء.<sup>15</sup> وبالتالي، يصبح توفير المأوى والغذاء وكذلك حماية سبل العيش أكثر أهمية لخطط عمل المدن. يجب أن تأخذ في الاعتبار مجموعة واسعة من التحديات التي تفاقمت بسبب الوباء: إن عمالة الأطفال، التي يزيد عنها أيضاً إغلاق المدارس والعنف القائم على نوع الجنس والعنف المنزلي والاتجار بالبشر، ليست سوى بعض التحديات التي زادت نتيجة للفقر الناجم عن الوباء.<sup>16</sup>

أخيراً وليس آخراً، تحتاج المدن إلى مواجهة تصاعد خطاب الكراهية فضلاً عن الانتشار المتزايد للمعلومات المضللة في أوقات كوفيد-19، حيث يتعرض المهاجرون واللاجئون مراراً وتكراراً لأت يكونوا كبش فداء ويواجهون العنصرية، بما في ذلك العنصرية المؤسسية.<sup>17</sup> تهدف السلطات المحلية في جميع أنحاء العالم إلى معالجة مخاطر العنصرية والإقصاء بشكل مباشر من خلال إشراك المهاجرين واللاجئين في إدارة الأزمات والتعافي منها ووضع استراتيجيات اتصال قائمة على الأدلة.<sup>18</sup> إن الثقة بين السكان وبين المقيمين والسلطات هي بالفعل أساسية في التغلب على الأزمة الصحية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية. بصفتها حكومات قريبة، فإن الجهات البلدية في موقع مركزي للتخفيف من الآثار السلبية والعمل على الصمود والتعافي من خلال وضع الأشخاص الأكثر ضعفاً في مركز الحلول المنصفة.<sup>19</sup>

<sup>12</sup> جوريفان، دانيال (2020): الانحدار: التأثير الاقتصادي لكوفيد-19 على اللاجئين والنازحين. المجلس الترويجي للاجئين.

[https://www.nrc.no/globalassets/pdf/reports/nrc\\_downward-spiral\\_COVID-19\\_report.pdf](https://www.nrc.no/globalassets/pdf/reports/nrc_downward-spiral_COVID-19_report.pdf)

<sup>13</sup> إيجلاند، جان (2020): الحديث القليل عن تأثيرات كوفيد-19.

<https://www.aljazeera.com/opinions/2020/9/25/the-little-talked-about-side-effects-of-COVID-19/>

<sup>14</sup> البنك الدولي (2020): تقرير عن الفقر

<https://www.worldbank.org/en/topic/poverty/overview>

<sup>15</sup> إيجلاند (2020): الحديث القليل عن تأثيرات كوفيد-19.

<https://www.aljazeera.com/opinions/2020/9/25/the-little-talked-about-side-effects-of-COVID-19/>

<sup>16</sup> مجلس العلاقات الخارجية CFR (2020): تطور الاتجار بالبشر خلال جائحة كوفيد-19.

<https://www.cfr.org/blog/evolution-human-trafficking-during-COVID-19-pandemic>

ومنظمة العمل الدولية ILO (2020): تأثير كوفيد-19 على عمالة الأطفال والعمل القسري.

[https://www.ilo.org/global/about-the-ilo/how-the-ilo-works/flagships/ipep-plus/WCMS\\_745287/lang-en/index.htm](https://www.ilo.org/global/about-the-ilo/how-the-ilo-works/flagships/ipep-plus/WCMS_745287/lang-en/index.htm)

وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2020): العنف القائم على نوع الجنس وكوفيد-19

<https://www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/womens-empowerment/gender-based-violence-and-COVID-19.html>

<sup>17</sup> أخبار الأمم المتحدة (2020): مقابلة مع جاري رينهارت: مستقبل غير مؤكد للعاملين المهاجرين، في عالم ما بعد الوباء.

<https://news.un.org/en/story/2020/09/1072562>

وبورتمان، جان (2020). كراهية الأجانب يحول المهاجرين إلى كبش فداء.

<https://www.newframe.com/xenophobia-turns-migrants-into-scapegoats/>

<sup>18</sup> جارسيتي، إريك؛ آكي سوير، إيفون، كوفاس، برونو (2020): تم نسيان المهاجرين واللاجئين أثناء الاستجابة لكوفيد-19. هذا يجب أن يتغير.

<https://www.weforum.org/agenda/2020/08/refugees-migrants-COVID-coronavirus-not-leave-behind/>

والمفوضية السامية لحقوق الإنسان (2020): لا يميز كوفيد-19 ضد الأفراد، ولا ينبغي أن يميز استجابتنا ضد أحد.

<https://www.ohchr.org/en/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25730&LangID=E>

<sup>19</sup> كليفر أشبروك، كاثرين (2020): المدن كصناعة تغيير. كيف يمكننا مواجهة التحديات العالمية على المستوى المحلي. القمة الرقمية التقدمية 2020، يونيو 2020.

من أجل توفير مساحة افتراضية لممثلي المدينة لتبادل الأفكار والاستفادة من قوتهم الجماعية لإيجاد حلول مبتكرة، أنشأت منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (UCLG) "Live Learning Experience Knowledge Hub" في ربيع عام 2020. قدمت جلسة خاصة حول الهجرة عُقدت في هذا المنتدى، بالتعاون مع مشروع MC2CM، الزخم الأولي، الذي ألهم بعد ذلك تطوير هذه الدراسة.<sup>20</sup> تستند نتائج ورقة السياسة هذه إلى استطلاع عبر الإنترنت بالإضافة إلى مقابلات الخبراء بين المدن الأعضاء في مشروع الهجرة بين المدن المتوسطة (MC2CM) في أوروبا وشمال إفريقيا والشرق الأوسط التي أجريت في الفترة من أغسطس إلى سبتمبر 2020.<sup>21</sup> في حين يوضح الاستطلاع أن العديد من المدن اعتمدت استراتيجيات مبتكرة لمعالجة نقاط ضعف مجتمعات المهاجرين واللاجئين من خلال إجراءات شاملة، فإن مقابلات الخبراء مع ممثلي المدن تسلط الضوء على الدور المركزي الذي يلعبه المهاجرون واللاجئون في إدارة الأزمات المحلية والأهمية التي توليها السلطات المحلية للمنهج الشامل للمجتمع والحكومة بأكملها. بالاعتماد على مجموعة واسعة من التقارير والدراسات التي طورتها المنظمات الدولية وشبكات المدن، تحلل ورقة السياسة هذه كيفية تقدم السلطات المحلية للأهداف المركزية للاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) في وقت تكون فيه الحلول الشاملة لأصحاب المصلحة المتعددين والمتعددة المستويات ضرورية أكثر من أي وقت مضى.

<sup>20</sup> منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة UCLG (2020): مركز المعرفة لتجربة التعلم الحية. جلسة الهجرة.

<https://www.beyondtheoutbreak.uclg.org/migration>

<sup>21</sup> شارك في الاستطلاع ممثلو المدينة من 'FONDO ANDALUZ DE MUNICIPIOS PARA LA SOLIDARIDAD INTERNACIONAL' (FAMSI) وإربد ووجدة ورام الله والرباط وسوسة وفيينا. أجريت مقابلات الخبراء مع ممثلي المدن من دورتموند وإربد ووجدة والرباط وصفاقس وسوسة وتورينو وفيينا.

## 11. كيف تترجم المدن الاتفاقات العالمية للهجرة واللاجئين إلى أفعال من خلال الاستجابة للأزمات وجهود التعافي من آثارها؟

من المستحيل الاختلاف في العواقب السلبية للوباء على الصحة العامة على المدى القصير والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وتوافر الموارد/التحويل على المدى المتوسط إلى الطويل. فكل هذا سيؤثر على قدرة السلطات المحلية على توفير مستقبل أفضل للمهاجرين واللاجئين والمجتمعات المحلية. ومع ذلك، أدى العمل التعاوني في إدارة الأزمات وتخطيط التعافي من آثارها أيضاً إلى حلول مبتكرة.<sup>22</sup> لقد كشف عن الحاجة إلى منح المدن القدرات والكفاءات القانونية والتمويل للعمل وأظهر فوائد "تعددية الأطراف" الشاملة والواسعة التي يكون للمجتمعات رأي فيها.<sup>23</sup> يمكن أن تصبح الحلول المحلية وعبر الوطنية للحد من أوجه عدم المساواة، وتقديم خدمات شاملة، وتعزيز التماسك الاجتماعي، وتعزيز النمو الأخضر المراعي للبيئة ومحاربة المعلومات المضللة والتمييز، لبناء أساسيات لتنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) الذي يسعى إلى إعادة البناء بشكل أفضل.<sup>24</sup>

ما هي أهداف الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) التي تقدمها المدن في جهود الاستجابة للأزمة والتعافي من آثارها؟

في تنمية المهارات وتسهيل الاعتراف المتبادل بالمهارات والمؤهلات والكفاءات  
الفقرة 40 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR:  
الاستفادة من مساهمات المنظمات التي يقودها اللاجئون  
الفقرة 70-71 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR:  
تعزيز الفرص الاقتصادية والعمل اللائق وخلق فرص العمل

4. مكافئة المعلومات المضللة وإيصال الروايات الشاملة  
الهدف 17 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: القضاء على جميع أشكال التمييز وتعزيز الخطاب العام القائم على الأدلة لتشكيل تصورات الهجرة

الفقرة 84 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR: تعزيز العلاقات الطيبة والتعايش السلمي

5. إعادة البناء بشكل أفضل من خلال شراكات متساوية  
الهدف 19 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: تهيئة الظروف للمهاجرين والشتات للمساهمة الكاملة في التنمية المستدامة في جميع البلدان

الهدف 23 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: تعزيز التعاون الدولي والشراكات العالمية من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

الفقرة 37 و 38 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR: إشراك السلطات المحلية في نهج الشراكات مع أصحاب المصلحة المتعددين المحليين والعالميين.

1. تعزيز الاستجابة للأزمات المراعية للمهاجرين واللاجئين واستراتيجيات التعافي من آثارها

الهدف 7 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: معالجة وتقليل مخاطر الهجرة

الفقرة 37 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR: دعم السلطات المحلية في استضافة اللاجئين وطالبي اللجوء

2. ضمان الوصول الآمن إلى الخدمات للجميع  
الهدف 15 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: توفير الوصول إلى الخدمات الأساسية للمهاجرين

فقرة الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) 66، 72-73، 78، 80: تلبية احتياجات اللاجئين ودعم المجتمعات؛ تسهيل وصول اللاجئين والمجتمعات المضيفة إلى رعاية صحية جيدة؛ الإقامة المناسبة؛ طعام كاف وآمن ومغذي

3. الاستفادة من مساهمات المهاجرين واللاجئين في المجتمعات الشاملة

الهدف 16 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: تمكين المهاجرين والمجتمعات من تحقيق الاندماج الكامل والتماسك الاجتماعي  
الهدف 18 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: الاستثمار

<sup>22</sup> غوتيريس، أنطونيو (2020): كوفيد-19 في عالم حضري. موجز سياسة الأمم المتحدة.

[https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/sg\\_policy\\_brief\\_COVID\\_urban\\_world\\_july\\_2020.pdf](https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/sg_policy_brief_COVID_urban_world_july_2020.pdf)

<sup>23</sup> فرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية (2020): بيان مشترك للمنتدى السياسي رفيع المستوى لعام 2020 حول التنمية المستدامة للدائرة المنظمة للحكومات المحلية والإقليمية.

[https://www.global-taskforce.org/sites/default/files/2020-07/gtf\\_statement\\_hlp\\_2020\\_listen2cities.pdf](https://www.global-taskforce.org/sites/default/files/2020-07/gtf_statement_hlp_2020_listen2cities.pdf)

<sup>24</sup> منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة UCLG (2020): الوصايا العشر لحقبة ما بعد كوفيد-19. فرصة لتحمل المسؤولية تجاه الأجيال القادمة.

[https://www.uclg.org/sites/default/files/decalogue\\_for\\_the\\_post\\_COVID-19\\_era.pdf](https://www.uclg.org/sites/default/files/decalogue_for_the_post_COVID-19_era.pdf)

## 1. تعزيز الاستجابة للأزمات المراعية للمهاجرين واللاجئين واستراتيجيات التعافي من آثارها

- الهدف 7 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: معالجة وتقليل المخاطر في الهجرة
- الفقرة 37 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR: دعم السلطات المحلية في استضافة اللاجئين وطالبي اللجوء

ينص الهدف 7 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM بوضوح على الحاجة إلى أخذ "السكان المهاجرين في الاعتبار في التأهب للأزمات والاستجابة لحالات الطوارئ وإجراءات ما بعد الأزمة."<sup>25</sup> تعترف الدول الموقعة بدور السلطات المحلية في تحديد ومساعدة المهاجرين في حالات الضعف والتأكد على أهمية دعم حقوق الإنسان للمهاجرين، وحماية المصلحة الفضلى للطفل، واعتماد سياسات وممارسات مراعية لنوع الجنس ومعالجة نقاط الضعف المتعلقة بمكان العمل بما في ذلك في الاقتصاد غير الرسمي. وبالمثل، تؤكد الفقرة 37 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR على الدور الأساسي للسلطات المحلية والجهات الفاعلة المحلية الأخرى كأول مستجيبين في حالات اللاجئين وتدعو إلى دعم الجهات الفاعلة المحلية في استضافة السكان النازحين.

يعد الاستقبال والاستضافة المناسبين أمراً أساسياً بالفعل في سياق أزمة كوفيد-19 لضمان التمسك بإجراءات النظافة والحجر الصحي وكذلك التباعد الاجتماعي. ومع ذلك، يتأثر المهاجرون واللاجئون بشكل غير متناسب بإغلاق الحدود وحظر التجول، ولا يزال العديد منهم عالقين دون القدرة على الوصول إلى أماكن آمنة ودون الحصول على أماكن إقامة أو خدمات أساسية.<sup>26</sup>

### أخذ السكان المهاجرين واللاجئين في الاعتبار عند التأهب للأزمات والاستجابة للطوارئ والعمل بعد الأزمة

في الوقت الذي نواجه فيه كوفيد-19، فإن آخر ما يجب علينا فعله هو استبعاد المهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين. على العكس من ذلك، فإن هؤلاء الأفراد غير العاديين يقومون بأدوار حيوية في مجتمعاتنا - كعاملين أساسيين في مستشفياتنا وأنظمة النقل العام ومنشآت التصنيع ومحلات البقالة وغير ذلك. نحن نعلم أن التعافي الحقيقي من الأضرار الاقتصادية والصحية الكارثية لكوفيد-19 لن يحدث إلا عند تلبية احتياجات كل فرد من أفراد المجتمع، بغض النظر عن الوضع القانوني.<sup>27</sup>

### تحديد ومساعدة المهاجرين واللاجئين في حالات المخاطر

يسلط كل من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) الضوء على أن البيانات الأساسية للسياسات القائمة على الأدلة والإجراءات الفعالة لحماية المهاجرين واللاجئين ومساعدتهم (هدف 1 من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM))، فقرات 45-48 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR). على مدى السنوات الماضية، دعت المدن الجهات الفاعلة الوطنية والدولية مراراً وتكراراً إلى التعاون لتحسين قواعد البيانات المحلية، وتقييم وجود الفئات السكانية الضعيفة بما في ذلك المهاجرين واللاجئين، فضلاً عن إنشاء لمحات عامة عن الجهات الفاعلة المشاركة في الاستجابة للهجرة واللاجئين. جعلت أزمة كوفيد-19 الحاجة إلى معلومات دقيقة حول تواجد سكان المدينة والمخاطر التي يتعرضون لها واحتياجاتهم أكثر إلحاحاً. وبالتعاون مع المجتمع المدني، ولا سيما مع المنظمات التي يقودها المهاجرون واللاجئون وكذلك الشركاء الدوليون، أطلقت المدن استراتيجيات مختلفة لخلق استجابات قائمة على الأدلة للأزمات.

<sup>25</sup> الأمم المتحدة (2018): الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

[https://www.un.org/en/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/73/195](https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/73/195)

<sup>26</sup> المنظمة الدولية للهجرة IOM (2020): لمحة تحليلية عن كوفيد-19 #26: المهاجرون الذين تقطعت بهم السبل. فهم الآثار المترتبة على الهجرة والتنقل من جراء كوفيد-19.

[https://www.iom.int/sites/default/files/documents/COVID-19\\_analytical\\_snapshot\\_26\\_-\\_stranded\\_migrants\\_0.pdf](https://www.iom.int/sites/default/files/documents/COVID-19_analytical_snapshot_26_-_stranded_migrants_0.pdf)

<sup>27</sup> جارسنتي، إريك، آكي سوير، إيفون، كوفاس، برونو (2020): تم نسيان المهاجرين واللاجئين أثناء الاستجابة لكوفيد-19. هذا يجب أن يتغير.

<https://www.weforum.org/agenda/2020/08/refugees-migrants-COVID-coronavirus-not-leave-behind>

في ربيع عام 2020، تواصلت مدينة صفاقس مع المنظمة الدولية للهجرة و"Terre d'Asile Tunisie" لتنسيق الدعم الفئات المستضعفة من السكان. بينما كانت البلدية، قبل الأزمة، على دراية بحقيقة أن عددًا كبيرًا من المهاجرين كانوا يعيشون ويعملون في بيئات غير رسمية، سمحت الاستجابة المشتركة للأزمة للمسؤولين بتصحيح العدد المفترض من 1000 - 1500 فرد إلى 5000 - 7000، الذين كانوا بحاجة إلى المساعدة في المناطق الحضرية وشبه الحضرية. بناءً على قاعدة الأدلة الجديدة هذه، لم تتيج البلدية في التوصل إلى تقدير أكثر واقعية للاحتياجات قصيرة المدى فحسب، بل تخطط أيضًا لاستخدام هذه المعلومات لجهود التعافي على المدى المتوسط إلى الطويل. يُظهر تقييم أولي للبيانات التي تم جمعها أن السكان الذين يعيشون في ظروف غير رسمية يأتون من خلفية جغرافية أكثر تنوعًا مما كان متوقعًا وأن ما لا يقل عن 50% من النساء والفتيات. ستثبت هذه المعرفة المكتسبة حديثًا أنها ضرورية للهدية في تصميم الدعم الذي يراعي نوع الجنس ودعم حقوق الأطفال في إدارة الأزمات وجهود التعافي من آثارها.

على غرار تجربة صفاقس، سمح التعاون بين بلدية سوسة ومنظمات المجتمع المدني والجامعة والجهات الفاعلة الدولية برسم خرائط سريعة للمهاجرين واللاجئين. بدعم من المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD) ومشروع MC2CM، تم إجراء دراسة متعمقة لتحديد التحديات والاحتياجات المحددة لهذه المجموعات فيما يتعلق بالوصول إلى المعلومات والخدمات الأساسية والأثر الاجتماعي والاقتصادي للأزمة. خدمت هذه البيانات اللجنة المحلية للمساعدة الاجتماعية ("Comité local de gestion des aides sociales au profit des migrants, réfugiés et les demandeurs d'asile") للتخطيط وتحديد أولويات توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية.

### تطوير نهج مراعية للنظور الجنساني لتلبية الاحتياجات الخاصة ومواطن الضعف للمهاجرين واللاجئين من النساء والفتيات والفتيات ودعم المصلحة الفضلى للأطفال

تعتبر النساء والأطفال في حالات الهجرة والنزوح فئات ضعيفة بشكل خاص من قبل كل من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR). قد تتفاقم المخاطر هذه خلال حالات الإغلاق الاقتصادي وإغلاق المدارس والتباعد الاجتماعي الضروري. لاحظت الدراسات في فرنسا وقبرص وسنغافورة والأرجنتين أن العنف القائم على نوع الجنس والعنف المنزلي قد ازداد بشكل كبير خلال أزمة كوفيد-19.<sup>28</sup> تنطوي العواقب الاقتصادية للوباء أيضًا على مخاطر متزايدة لعمالة الأطفال في بلدان المنشأ - مع انخفاض التحويلات بسبب فقدان الدخل، سيضطر المزيد من الأطفال إلى إعالة أسرهم ماليًا بدلًا من الذهاب إلى المدرسة. أظهرت الدراسات المتعلقة بوباء الإيبولا أن الفتيات على وجه الخصوص نادرا ما يعودن إلى المدرسة بعد الإغلاق.<sup>29</sup> لذلك تعمل المدن على حماية ودعم المهاجرات واللاجئات والأطفال وأسرهم.

في سبتمبر 2020، نظم مشروع MC2CM ولجنة منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (UCLG) المعنية بالاندماج الاجتماعي والديمقراطية التشاركية وحقوق الإنسان (UCLG-CSIPDHR) حوارًا حول النساء المهاجرات في المدن. جمع هذا المؤتمر الاقتراضي بين المسؤولين المنتخبين وعمال البلديات والباحثين والجهات الفاعلة في المجتمع المدني ومنظمات النساء المهاجرات. تماشياً مع المناهج الشاملة للحكومة والمجتمع بأكمله التي روج لها الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR)، مكن الحوار الحكومات المحلية من تحديد الممارسات الجيدة لحماية المرأة وإدماجها، مع تعزيز التعاون متعدد المستويات ومتعدد أصحاب المصلحة.

<sup>28</sup> برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP (2020): العنف القائم على نوع الجنس وكوفيد-19.

<sup>29</sup> <https://www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/womens-empowerment/gender-based-violence-and-COVID-19.html>

<sup>29</sup> اليونسكو UNESCO (2020): سيؤثر إغلاق المدارس جراء كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم على الفتيات أكثر من غيرهن. <https://en.unesco.org/news/school-closures-around-world-will-hit-girls-hardest-19-covid>

المدارس أثناء جائحة كوفيد-19، لانتست، 95(10242): 1968.

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7292576/>

تشمل الممارسات الجيدة التي تم تقديمها خلال الحوار مثال تورينو، حيث تتعاون السلطات المحلية مع المشاريع المحلية، على سبيل المثال مشروع "نساء في الجوار" - وهو برنامج إرشادي للقادرات الجدد من قبل نساء وصلن في السنوات السابقة.<sup>30</sup>

توفر مدينة لشبونة وجبات سريعة لعدد يصل إلى 8500 طفل من أسر منخفضة الدخل، والذين سيستفيدون عادةً من الوجبات المقدمة في المدارس وقد لا يتمكنون من شراء وجبات منتظمة لجميع أفراد الأسرة.<sup>31</sup>

### معالجة نقاط الضعف المتعلقة بمكان العمل بما في ذلك الاقتصاد غير الرسمي

يعد تعزيز العمل اللائق هدفاً مهماً لكل من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR). يدعو الهدف 7 من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) إلى معالجة نقاط الضعف المتعلقة بمكان العمل، بما في ذلك العاملين في الاقتصاد غير الرسمي.

يتأثر المهاجرون واللاجئون المنخرطون في العمل غير الرسمي سلباً بصورة خاصة بعواقب الوباء العالمي - في حين أن الظروف في أماكن العمل غير الرسمية قد تجعل التباعد الاجتماعي صعباً أو مستحيلًا، فإن الإغلاق الاقتصادي يترك العاملين غير النظاميين بدون أي شبكات أمان.<sup>32</sup>

يسلط الصندوق الأندلسي للبلديات للتضامن الدولي (FAMSI) "Fondo Andaluz de Municipios para la Solidaridad Internacional" الضوء على أن العاملين المهاجرين في العديد من المدن الإسبانية هم عناصر فاعلة أساسية في دعم القطاعات الاقتصادية الرئيسية. في أوروبا، 13% من العاملين "الأساسيين" هم مهاجرون يعملون في إنتاج الأغذية وتصنيعها، وفي قطاع التنظيف، وفي الزراعة، وفي قطاع النقل والمرور، وفي الرعاية الطبية ورعاية المسنين.<sup>33</sup> في الوقت نفسه، من المرجح أيضاً أن يعمل المهاجرون واللاجئون لدى وكالات التوظيف المؤقتة، والتي غالباً ما تواجه ظروف عمل ومعيشة أكثر خطورة.<sup>34</sup> ومن ثم، سرعان ما أصبح واضحاً أن صحة هؤلاء العاملين المؤقتين كانت مهددة بشكل خاص بسبب الوباء.

أظهرت دراسة بتكليف من المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD) مع بلدية سوسة أن عددًا كبيرًا من المهاجرين الذين يعيشون في المناطق الحضرية وشبه الحضرية يعملون في القطاع غير الرسمي. أعلن ثلث المشاركين في الاستطلاع أنهم فقدوا كامل دخلهم بسبب الأزمة الصحية والاقتصادية. نظراً لأن الدراسة سمحت للبلدية بإدراك أن ظروف العمل في القطاع غير الرسمي كانت أسوأ مما كان متوقعاً، فقد نظمت البلدية حواراً مع جمعيات المجتمع المدني للدفاع عن السياسات الوطنية التي من شأنها ضمان احترام حقوق المهاجرين، وتسوية أوضاع الأفراد في حالة المخالفات، وتشمل المهاجرين في الاقتصاد الرسمي ومكافحة الاتجار بالبشر.

<sup>30</sup> ندوة عبر الويب حول MC2CM (2020): حوار حول النساء المهاجرات في المدن. 10,09,2020.

<sup>31</sup> <https://www.uclg.org/en/media/events/mediterranean-city-city-migration-dialogue-migrant-women-cities-2020>

<sup>31</sup> مركز المعرفة (2020)، الإنصاف والإدماج في استجابات المدن لكوفيد-19: أمثلة من جميع أنحاء العالم.

[https://www.c40knowledgehub.org/s/article/Equity-and-inclusion-in-cities-COVID-19-responses-examples-from-around-the-world?language=en\\_US](https://www.c40knowledgehub.org/s/article/Equity-and-inclusion-in-cities-COVID-19-responses-examples-from-around-the-world?language=en_US)

<sup>32</sup> منظمة العمل الدولية ILO (2020): موجز منظمة العمل الدولية ILO أزمة كوفيد-19 والاقتصاد غير الرسمي.

[https://www.ilo.org/global/topics/employment-promotion/informal-economy/publications/WCMS\\_743623/lang-en/index.htm](https://www.ilo.org/global/topics/employment-promotion/informal-economy/publications/WCMS_743623/lang-en/index.htm)

<sup>33</sup> المفوضية الأوروبية (2020): المساهمة الحاسمة للعاملين المهاجرين في استجابة أوروبا لفيروس كورونا.

<https://ec.europa.eu/jrc/en/news/crucial-contribution-migrant-workers-europes-coronavirus-response>

<sup>34</sup> أندرييسكو، مونيك (2020): تحت الإغلاق وسط جائحة كوفيد-19، تعاني أوروبا من تباطؤ حركة العمالة داخل الاتحاد الأوروبي.

<https://www.migrationpolicy.org/article/COVID19-europe-feels-pinch-slowed-intra-eu-labor-mobility>

مسؤولية الشركات في القضاء على الرق والاتجار CREST (2020): يضع كوفيد-19 العاملين المهاجرين في أوضاع شديدة الخطورة.

<https://crest.iom.int/news/COVID-19-places-migrant-workers-highly-vulnerable-situations%C2%A0>



## 2. ضمان الوصول الآمن إلى الخدمات للجميع

- **الهدف 15 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM:** توفير الوصول إلى الخدمات الأساسية للمهاجرين
- **فقرة الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) 66، 72-73، 78، 80:** تلبية احتياجات اللاجئين ودعم المجتمعات؛ تسهيل وصول اللاجئين والمجتمعات المضيفة إلى رعاية صحية جيدة؛ الإقامة المناسبة؛ طعام كاف وآمن ومغذي

خلال المفاوضات حول الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR)، دافعت السلطات المحلية وشبكات المدن بقوة عن لغة من شأنها أن تدعو إلى ضمان المساواة لوصول السكان إلى الخدمات البلدية بغض النظر عن الهجرة أو الوضع القانوني. في صيغتهما النهائية، تؤكد كل من الاتفاقيات الدولية بالفعل على توفير الخدمات والمساعدة الشاملة وغير التمييزية لدعم حقوق الإنسان للمهاجرين واللاجئين (الهدف 15 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM والفقرة 66 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR). يسلم الهدف 15 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM الضوء أيضاً على أهمية توفير المعلومات حول الوصول إلى الخدمات الأساسية بطريقة تراعي نوع الجنس والأطفال، وضمن الوصول الآمن، ودمج الاحتياجات الصحية للمهاجرين في خطط الرعاية الصحية الوطنية والمحلية، وتسهيل الجودة الشاملة والمنصفة لتعليم الأطفال المهاجرين.

### توفير المعلومات حول الخدمات المتاحة وآليات الإحالة ومبادرات التوعية

يعد تقديم معلومات دقيقة ومفهومة وفي وقت مناسب عن الوصول إلى الخدمات الأساسية للفئات الضعيفة، بما في ذلك المهاجرين واللاجئين، أمراً بالغ الأهمية في سياق الجائحة، حيث تكون الأوضاع المحلية والوطنية متقلبة وتخضع لتغييرات متكررة.

أطلقت المدن حملات توعية حول كوفيد-19 والوصول إلى الخدمات الأساسية والمرافق الصحية بالعديد من اللغات المختلفة لضمان وصول المقيمين إلى هذه المعلومات الحيوية. في **فيينا**، أنشأت البلدية مركزاً للمعلومات متعدد اللغات حول كوفيد-19، والذي لا يوفر فقط إجابات للأسئلة الشائعة، ولكنه يسمح أيضاً للمقيمين بالاتصال بالإدارة المحلية عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف أو Facebook وطرح الأسئلة بـ 24 لغة مختلفة. نشرت مدينة **غازي عنتاب** كتيبات إعلامية وبرنامج إذاعي بعدة لغات لإطلاع السكان على إجراءات الحجر الصحي والدعم الصحي المتاح والوصول إلى الخدمات الأساسية.<sup>35</sup> في **رام الله**، تستخدم البلدية وسائل التواصل الاجتماعي والافتتاح العامة لتوصيل الإجراءات الوقائية وتدابير الحماية لفئات مختلفة من السكان وتسخير عضويتها في "شبكة المدن الإبداعية" لتشجيع ممثلي الصناعة الإبداعية على تطوير ومشاركة رسائل التوعية كجزء من حملة اليونسكو '#WeRCulture'.

استفادت بلدية **صفاقس** من التعاون القائم مع مجموعة واسعة من منظمات المجتمع المدني والجمعيات التي يقودها المهاجرون واللاجئون بالإضافة إلى الجامعة المحلية لتقديم معلومات عن تدابير الحجر الصحي والوصول إلى الخدمات الأساسية للفئات الضعيفة، الذين يصعب الوصول إليهم من خلال القنوات الرسمية. وبالمثل، استفادت فيينا من "الحوارات بين الأديان" لتسهيل تبادل تدابير الحماية ومشاركة المعلومات حول توزيع الغذاء.

## ضمان الوصول إلى الخدمات الأساسية

تواجه المدن التي تعاني من أزمة سكنية تحدياً كبيراً خلال أزمة كوفيد-19 حيث أن انعدام المأوى يجعل مفهوم التباعد الاجتماعي أكثر صعوبة من الناحية العملية. وهذا يدفع المدن إلى تبني حلول إبداعية والتعاون مع الجامعات أو القطاع الخاص لتزويد الفئات السكنية الضعيفة بالمأوى المؤقت وفرص الحجر الصحي. فقد فتحت **غروتوبيل** و **لامبيدوزا** شققاً شاغرة ومرافق عامة للمهاجرين، بينما توفر **الرباط** المأوى في مرافق الحرم الجامعي.<sup>36</sup> فتحت **دورتموند** ملاجئ للذين بلا مأوى، وعادة ما تعمل فقط خلال موسم البرد، لإيواء الفئات الضعيفة والذين تقطعت بهم السبل. بالإضافة إلى ذلك، نسقت المدينة المبادرات المحلية لضمان المساعدة بلغات مختلفة وتوفير الإمدادات للأشخاص في الحجر الصحي. تستفيد **مدير** من مراكز لطالبي اللجوء والمشردين لاستضافة الأشخاص الذين يعانون من أعراض كوفيد-19 وتقدم للأشخاص الذين لا يعانون من أعراض وبدون مأوى منزلي ملاجئ في الفنادق ويوت الضيافة.<sup>37</sup>

نظراً لأن الإغلاق الاقتصادي والأزمة التي أعقبت ذلك تهدد سبل عيش السكان ذوي الدخل المنخفض، أعلن عمدة **فيينا** أنه يمكن تعليق مدفوعات الإيجار في المساكن العامة وأنه لن يتم إجراء عمليات إخلاء خلال الأزمة. بالتفكير على نفس المنوال، أنشأت **نانت متروبول** صندوق تضامن الإسكان لدعم الذين فقدوا وظائفهم خلال الأزمة من خلال ضمان مدفوعات الإيجار.<sup>38</sup>

بجانب الإسكان، يحتل توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية، مثل المنتجات الطبية والنظافة، مكانة عالية على جدول أعمال البلديات خلال أزمة كوفيد-19. في **عمان**، أعلن رئيس البلدية الشواربة أن جميع المقيمين سيستفيدون من المساواة في الحصول على الخدمات بغض النظر عن وضعهم القانوني. علاوة على ذلك، كان من المقرر توزيع الماء والخبز كل يوم على الأسر الضعيفة أثناء الإغلاق.<sup>39</sup> اقتداءً بمثال مدينة نيويورك، وضعت بلدية غرينوبل خططا لبطاقة هوية محلية لتجاوز حواجز الوصول وتدعو إلى تعميم الوصول إلى الخدمات الأساسية مقابل المستوى الوطني. تحت شعار "Sousse solidaire"، لجنة المساعدة الاجتماعية للمهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء (Comité local de gestion des aides sociales au profit "des migrants, réfugiés et les demandeurs d'asile")، ويتنسيق من بلدية سوسة بالتعاون مع المجتمع المدني المحلي والجهات الفاعلة في القطاع الخاص وممثلي الحكومات والمنظمات الدولية ورابطات الطلاب والعاملين المهاجرين، أطلقت دعوة للتضامن والدعم وتنظم استجابة قصيرة الأجل للأزمة الإنسانية. إن الجمع بين موارد أعضاء اللجنة والتبرعات المالية والعينية المقدمة من المواطنين المحليين يمكن البلدية من ضمان الدعم الاجتماعي للفئات السكنية الضعيفة بغض النظر عن الأصل أو الدين أو الوضع القانوني. تسلط البلدية الضوء على أن التعاون مع المهاجرين واللاجئين كان حاسماً في تشكيل اللجنة، وإجراء مسح للفئات الضعيفة، وإطلاق دعوة للتضامن، وتوزيع المعلومات ذات الصلة والتخطيط وتنفيذ توزيع حزم الرعاية. عمل المهاجرون واللاجئون بالإضافة إلى جمعياتهم كوسطاء ومترجمين طوال فترة الاستجابة للأزمة وأثبتوا أهمية حاسمة في إقامة علاقة ثقة بين البلدية والفئات الضعيفة.

<sup>36</sup> المرجع نفسه

<sup>37</sup> C40 مركز المعرفة (2020): الإنصاف والإدماج في استجابات المدن لكوفيد-19: أمثلة من جميع أنحاء العالم.

[https://www.c40knowledgehub.org/s/article/Equity-and-inclusion-in-cities-COVID-19-responses-examples-from-around-the-world?language=en\\_US](https://www.c40knowledgehub.org/s/article/Equity-and-inclusion-in-cities-COVID-19-responses-examples-from-around-the-world?language=en_US)

<sup>38</sup> المرجع نفسه

<sup>39</sup> لوك، هيلين (2020): يطالب رؤساء البلديات في العالم بحماية اللاجئين والمهاجرين من كوفيد-19. <https://www.globalcitizen.org/en/content/mayors-call-refugees-COVID-19-protection/>

<sup>35</sup> منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة UCLG (2020): تجربة التعلم الحية حول الهجرة. [https://www.uclg.org/sites/default/files/eng\\_briefing\\_ile\\_migration\\_0.pdf](https://www.uclg.org/sites/default/files/eng_briefing_ile_migration_0.pdf)

### دعم الاحتياجات الصحية للمهاجرين واللاجئين في خطط الرعاية الصحية الوطنية والمحلية

مع الفقرتين 76 و 77 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) وكذلك الهدف 15 من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM)، تقر الدول القومية بأهمية أن تكون أنظمة الرعاية الصحية الشاملة وذات الجودة مفتوحة للسكان المحليين والمهاجرين واللاجئين. أصبح اتباع مبدأ "عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب" أمرًا ضروريًا أثناء الجائحة لحماية صحة المهاجرين واللاجئين كجزء لا يتجزأ من استراتيجيات الصحة العامة الشاملة.

من أجل ضمان الحصول الشامل على الرعاية الصحية لجميع الأشخاص الذين يعانون من كوفيد-19، دعا رئيس بلدية صفاقس، محافظ صفاقس وكذلك مديرية الصحة الإقليمية للسماح للمهاجرين بالوصول إلى الخدمات الصحية واختبار وعلاج كوفيد-19 في المستشفيات بغض النظر عن الوضع القانوني. تابعت البلدية أيضًا هذه الدعوة للعمل من خلال التعاون مع الجهات الفاعلة اللامركزية الأخرى وكذلك منظمة "أطباء العالم" لضمان الوصول غير التمييزي إلى الخدمات الصحية والاختبارات.

### ما وراء البحر الأبيض المتوسط

في **مقديشو**، تعاونت البلدية مع طلاب التعليم والتدريب التقني والمهني (TVET) من أجل إنشاء محطات غسل اليدين المتنقلة في الأماكن العامة في جميع أنحاء المدينة وكذلك في مخيمات النازحين دوليًا.<sup>40</sup>

من أجل تقديم المساعدة الطبية والاختبارات في الأحياء ذات الوصول المحدود إلى المرافق الصحية، حولت مدينة **موتريال** حافلات النقل العام إلى عيادات متنقلة. وقد مكّن هذا عددًا كبيرًا من اللاجئين والمهاجرين من الاستفادة من فحص كوفيد-19 والدعم الطبي.<sup>41</sup>

من خلال دراسة واستطلاع محليين بين السكان المهاجرين، أدركت مدينة **سوسة** أنه على الرغم من إعلانات الحاكم التي أعلنت أن جميع الأشخاص الذين يعانون من أعراض كوفيد-19 سيتم علاجهم مجانًا، فإن حوالي 20% من المهاجرين الذين تمت مقابلتهم مقتنعون بأنه سيتم منعهم من الحصول على الخدمات الطبية وكان عدد أكبر من ذلك يخشى أن تؤدي زيارة المستشفى إلى ترحيلهم من قبل سلطات الهجرة. أكدت هذه النتائج على أولوية المدينة لتعزيز التوعية والتواصل وبناء الثقة مع مجتمعات اللاجئين والمهاجرين. وأثناء توزيع حزم الرعاية على الفئات الضعيفة، أدركت البلدية أيضًا حقيقة أن عددًا من اللاجئين والمهاجرين يعانون من مشاكل نفسية وأن العديد من المهاجرين واللاجئين بحاجة إلى مساعدة خاصة أثناء الحمل. وهكذا قامت المدينة بالتنسيق مع مكتب التخطيط الوطني والأطباء الخاصين لضمان الدعم الكافي لهؤلاء الأفراد.

<sup>40</sup> مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين UNHCR (2020): استجابات المدن والبلديات الشاملة في مواجهة كوفيد-19. <https://globalcompactrefugees.org/index.php/article/cities-and-municipalities-inclusive-responses-face-COVID-19>

<sup>41</sup> لوك، هيلين (2020): يطالب رؤساء البلديات في العالم بحماية اللاجئين والمهاجرين من كوفيد-19. <https://www.globalcitizen.org/en/content/mayors-call-refugees-COVID-19-protection/>

### 3. الاستفادة من مساهمات المهاجرين واللاجئين في المجتمعات الشاملة

- الهدف 16 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: تمكين المهاجرين والمجتمعات من تحقيق الاندماج الكامل والتماسك الاجتماعي
- الهدف 18 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: الاستثمار في تنمية المهارات وتسهيل الاعتراف المتبادل بالمهارات والمؤهلات والكفاءات
- الفقرة 40 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR: الاستفادة من مساهمات المنظمات التي يقودها اللاجئون
- الفقرة 70-71 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR: تعزيز الفرص الاقتصادية والعمل اللائق وخلق فرص العمل

خلال المفاوضات حول الاتفاقيات العالمية للهجرة واللاجئين، أثبتت المدن أنها مناصرة قوية للتماسك الاجتماعي والحلول الشاملة التي تُشرك وتفيد المهاجرين واللاجئين والسكان المحليين. يعكس هذا النهج في الهدف 16 من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) الذي يدعو إلى الاستفادة من "المهارات والكفاءة الثقافية واللغوية للمهاجرين والمجتمعات المستقبلة"<sup>42</sup> لتحقيق مجتمعات شاملة ومتماسكة. وبالمثل، تسلط الفقرة 40 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) الضوء على الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه المنظمات التي يقودها اللاجئون في "تقييم نقاط القوة والاحتياجات المجتمعية، والتخطيط الشامل الذي يسهل الوصول إليه وتنفيذ البرامج".<sup>43</sup> علاوة على ذلك، تؤكد الفقرتان 70 و 71 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) على أن الاقتصادات الشاملة يجب أن تبني على الوصول الاقتصادي والاعتراف بمهارات اللاجئين والمجتمعات المضيفة، في حين يقر الهدف 18 من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) بالمساهمات الاقتصادية المهمة التي يمكن للمهاجرين تقديمها إلى بلدان المقصد ويدعو إلى تبادل الاعتراف بالمؤهلات الأجنبية والمهارات غير المكتسبة رسميًا.

### الاستفادة من المهارات المهنية للمهاجرين واللاجئين ومعرفة كيفية دعم القطاعات الاقتصادية الأساسية ومواجهة الركود الاقتصادي

بالنسبة للعديد من البلدان المضيفة، أوضح الوباء تمامًا المدى الكبير الذي تعتمد فيه القطاعات المحلية الأساسية مثل الزراعة أو تقديم الخدمات أو النقل أو الصحة العامة على العاملين الأجانب. ومع ذلك، فإن الحواجز التي تحول دون التوظيف الرسمي والافتقار إلى التعرف على المهارات تحد من خيارات المتاحة للاستفادة من المؤهلات والمعرفة الحيوية التي يمكن للمهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء المساهمة في الاستجابة للأزمات وجهود التعافي منها. لذلك دعا مجلس أوروبا والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الدول على وجه السرعة إلى دمج المهنيين الصحيين للاجئين وطالبي اللجوء في الصراع ضد كوفيد-19.<sup>44</sup> تم بالفعل اتخاذ بعض الخطوات الأولى، على سبيل المثال من قبل الحكومة الإسبانية، التي سمحت لأكثر من 2000 طبيب فنزويلي في انتظار تقييم أوراق اعتمادهم بالعمل. في ألمانيا، طلبت منطقة شمال الراين وستفاليا من الأطباء الأجانب، الذين لا يزالون يخضعون لعملية التعرف على المهارات، ممارسة المهنة تحت إشراف أطباء مرخصين في ألمانيا. وذهبت دول أوروبية أخرى إلى أبعد من ذلك - قامت البرتغال بتسوية أوضاع جميع المهاجرين وطالبي اللجوء الذين لديهم طلبات تصريح إقامة معلقة، وأعلنت إيطاليا أن المهاجرين غير المسجلين العاملين في الزراعة والعمل المنزلي والرعاية الاجتماعية يمكنهم التقدم للحصول على تصريح إقامة وعمل مؤقت لمدة ستة أشهر وقررت بلجيكا لفتح الطريق أمام طالبي اللجوء للعمل أثناء عملية تقديم طلباتهم.<sup>45</sup>

<sup>42</sup> الأمم المتحدة (2018): الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

[https://www.un.org/en/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/73/195&Lang=A](https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/73/195&Lang=A)

<sup>43</sup> الأمم المتحدة (2018): الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين.

[https://www.unhcr.org/gcr/GCR\\_English.pdf](https://www.unhcr.org/gcr/GCR_English.pdf)

<sup>44</sup> مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين UNHCR (2020): يدعم مجلس أوروبا والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الدول الأعضاء في جلب العاملين الصحيين للاجئين إلى استجابة كوفيد-19.

<https://www.unhcr.org/news/press/2020/4/5e957e9611/council-europe-unhcr-support-member-states-bringing-refugee-health-workers.html>

<sup>45</sup> ODI (2020): العاملون الرئيسيون. مساهمة المهاجرين في استجابة كوفيد-19.

<https://www.odi.org/migrant-key-workers-covid-19/>

#### 4. مكافحة المعلومات المضللة وإيصال الروايات الشاملة

- الهدف 17 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: القضاء على جميع أشكال التمييز وتعزيز الخطاب العام القائم على الأدلة لتشكيل تصورات الهجرة
- الفقرة 84 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR: تعزيز العلاقات الطيبة والتعايش السلمي

دعوة كل من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) إلى مكافحة التمييز وتعزيز العلاقات الجيدة بين المهاجرين واللاجئين والمجتمعات المضيفة. حتى قبل انتشار كوفيد-19، كانت المعلومات الخاطئة وانتشار الشائعات المضللة بشأن تحركات المهاجرين واللاجئين تمثل تحدياً متزايداً في جميع أنحاء العالم. من الضروري إدراك أن توزيع المعلومات الخاطئة يمكن تسهيله وتسريعه من خلال زيادة عملية الرقمنة، ومع ذلك، في النهاية، المعلومات المضللة ليست تقنية بقدر ما هي مشكلة اتصال.<sup>47</sup> لذلك يدعو الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) إلى مواجهة المعلومات الخاطئة عن المهاجرين والهجرة من خلال "خطاب عام مفتوح وقائم على الأدلة حول الهجرة والمهاجرين بالشراكة مع جميع أجزاء المجتمع، والذي يولد تصوراً أكثر واقعية وإنسانية وبناءً".<sup>48</sup>

في جميع أنحاء العالم، أصبح المهاجرون واللاجئون كبش فداء في أزمة كوفيد-19 ويتعرضون للوصم في البلدان المضيفة، أثناء العبور وكذلك عند عودتهم إلى بلدانهم الأم.<sup>49</sup> خلال "تجربة التعلم الحية Live Learning Experience" الأخيرة التي نظمتها منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (UCLG) و متروبوليس وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT)، بالتعاون مع مشروع MC2CM، حول الهجرة في المدن، لفت المشاركون من السلطات البلدية الانتباه إلى هذا التطور السلبي وأعلنوا أنه على عكس ردود الفعل على الجائحة، سيتطور الفيروس عبر الحدود ولن يميز.<sup>50</sup>

#### العمل ضد التعصب والعنصرية والتمييز وتعزيز الروايات القائمة على الأدلة

بدلاً من غض الطرف عن التمييز وكراهية الأجانب، تسعى المدن جاهدة لتحويل طوارئ كوفيد-19 بشكل استباقي إلى فرصة لمكافحة التمييز وزيادة الوعي بفوائد الاستراتيجيات الشاملة التي تعتمد على مساهمات المجتمعات المضيفة واللاجئين والمهاجرين خلال الأزمات الحادة ولكن أيضاً على المدى الطويل.

تقوم السلطة البلدية في الرباط، على سبيل المثال، بإعداد خطة عمل للتوعية ضد العنصرية وكراهية الأجانب وخطاب الكراهية. من ناحية، تخطط المدينة لجذب انتباه المجتمع المحلي المضيف إلى الوضع غير المستقر الذي يعيش فيه العديد من المهاجرين واللاجئين في السياق الحضري. من ناحية أخرى، من المهم بنفس القدر تسليط الضوء على الطرق العديدة التي يساهم بها المهاجرون واللاجئون في إدارة الأزمات المحلية ويلعبون أدواراً أساسية في الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي.

في تونس، تتعاون مدن مثل **سوسة** و**صفاقس** مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني والنقابات للدعوة إلى خطوات مماثلة من شأنها أن تسمح بإدماج المهاجرين غير الشرعيين في الاستجابة الاجتماعية والاقتصادية والتعافي. بدعى أن المدينة لا يمكن أن تستفيد إلا من تسوية أوضاع المهاجرين وخاصة العاملين في قطاعات البناء والخدمات الغذائية والسياحة، تدعم بلدية **سوسة** اقتراحاً تشريعياً طورته المنظمات غير الحكومية التونسية لتنظيم أوضاعهم.

#### البناء على معرفة واتصالات المهاجرين واللاجئين لضمان الاستجابة الشاملة للأزمات والتعافي منها

بجانب دعمهم الأساسي للاقتصادات المحلية والوطنية، يلعب المهاجرون واللاجئون أيضاً دوراً مهماً يلعبونه كوسطاء ومحاورين، حيث يجلبون معارفهم حول التحديات والاحتياجات المحلية بالإضافة إلى اتصالاتهم بالمجتمعات الحضرية المختلفة في إدارة الأزمات البلدية وجهود التعافي.

في مدن مثل **ديربان** و**ميلانو** و**صفاقس** و**تونس**، وجدت السلطات المحلية طرقاً للشراكة مع قادة المجتمع والمنظمات الدينية والعمال المهاجرين والجمعيات الطلابية لتطوير حلول عملية للاتصال ودعم المهاجرين واللاجئين والتي ربما لم تتمكن البلدية من الوصول إليها بمفردها.<sup>46</sup>

تماشياً مع هذه الأساليب الشمولية، قامت حكومة بلدية **سوسة** بإدراج اللاجئين والمهاجرين في إنشاء اللجنة المحلية للمساعدة الاجتماعية منذ البداية. أدركت المدينة القيمة الهائلة لتوصيات المهاجرين واللاجئين خلال عمليات التخطيط والتنفيذ، وسلطت الضوء على دورهم الأساسي كجسور وشركاء في مجموعة واسعة من المجتمعات. من خلال هذه الوساطة، أقامت البلدية علاقات عمل وثيقة مع المجتمعات على الأرض، وبالتالي حسنت بشكل كبير قدرتها على تحديد الاحتياجات والتوزيع المستهدف لحزم الرعاية.



دراسة سوسة

<sup>46</sup> تجربة حوار رؤساء البلديات حول النمو والتضامن

<sup>47</sup> مؤسسات المجتمع المفتوح وبرنامج جامعة كولومبيا للهجرة القسرية والصحة: (2020) دعوة التنسيق غير الرسمية.

<sup>48</sup> الأمم المتحدة (2018): الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

[https://www.un.org/en/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/73/195&Lang=A](https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/73/195&Lang=A)

<sup>49</sup> منظمة الدولية للهجرة IOM (2020): المهاجرون ووباء كوفيد-19: التحليل الأولي.

<https://publications.iom.int/system/files/pdf/mrs-60.pdf>

<sup>50</sup> المنظمة الدولية للهجرة UCLG (2020): تجربة التعلم الحية LIVE LEARNING EXPERIENCE: ما وراء الاستجابة الفورية لتفشي كوفيد-19. الهجرة -

الاستفادة من مساهمة المهاجرين في حالات الطوارئ ومعالجة نقاط الضعف.

[https://www.uclg.org/sites/default/files/eng\\_briefing\\_1le\\_migration\\_0.pdf](https://www.uclg.org/sites/default/files/eng_briefing_1le_migration_0.pdf)

في سوسة، أظهر استطلاع بين المهاجرين واللاجئين أن الكثيرين يتجنبون استعمال وسائل النقل العام، ويفضلون بدلاً من ذلك بدائل أكثر تكلفة، مثل خدمات سيارات الأجرة. بعد اكتشاف أن هذا كان بسبب الخوف من التمييز والاعتداء اللفظي، تعمل البلدية حالياً على دمج استراتيجية مناهضة التمييز في قطاع النقل العام. علاوة على ذلك، كان الاحتفال باليوم العالمي للاجئين في يونيو 2020 بمثابة انطلاق لخطط المدينة لإقامة تعاون مع البلديات الأخرى على مقربة جغرافية للتعاون في حماية حقوق المهاجرين واللاجئين.

يتطلب ضمان التواصل القائم على الأدلة أثناء الأزمة أيضاً تعاوناً مباشراً مع وسائل الإعلام. بينما نظمت بلدية سوسة مقابلات إعلامية مشتركة مع جمعيات المهاجرين لعرض أعمالها، أطلقت مدينة صفاقس بالتعاون مع "Terre d'Asile Tunisie" دعوة للتضامن عبر الشبكات الاجتماعية وتعاونت مع محطتين إذاعيتين محليتين لإعلام حول التطورات الأخيرة والنهج الشاملة التي تتبعها البلدية بالتعاون مع المجتمع المدني والمنظمات الدولية وجمعيات المهاجرين.

يمكن أن يلعب التعاون من مدينة إلى مدينة أيضاً دوراً مهماً في دعم المدن في تطوير التواصل البناء بشأن الهجرة في سياق كوفيد-19. في يونيو 2020، عقد مشروع الهجرة بين المدن المتوسطية (MC2CM) فعالية التعلم بمساعدة الأقران لمدة ثلاثة أيام حول "التواصل بشأن الهجرة".<sup>51</sup> منحت الجلسات مدناً من أنحاء مختلفة من العالم منبراً لمناقشة الاستراتيجيات الملموسة لإعادة التوازن إلى روايات الهجرة من أجل تعزيز إدارة الهجرة المحلية، وتعزيز التماسك الاجتماعي وزيادة نوعية الحياة لجميع السكان. مع وضع أهداف مماثلة في الاعتبار، يقدم مجلس الهجرة لرؤساء البلديات للمدن مجموعة مختارة من "الرسائل الرئيسية لرؤساء البلديات ومسؤولي المدينة للدعوة لإدماج المهاجرين واللاجئين في جهود الاستجابة والتعافي" كجزء من مركز موارد كوفيد-19.<sup>52</sup> أخيراً، تشارك آلية رؤساء البلديات التابعة للمنتدى العالمي للهجرة والتنمية (GFMD) وحكومة كندا في رئاسة مجموعة عمل جديدة للمنتدى العالمي للهجرة والتنمية حول سرديات الهجرة، والتي ستركز في الأشهر القادمة بشكل خاص على السرد في سياق أزمة كوفيد-19.<sup>53</sup>

## 5. إعادة البناء بشكل أفضل من خلال شراكات متساوية

- الهدف 19 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: تهيئة الظروف للمهاجرين والشتات للمساهمة الكاملة في التنمية المستدامة في جميع البلدان
- الهدف 23 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: تعزيز التعاون الدولي والشراكات العالمية من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية
- الفقرة 37 و38 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR: إشراك السلطات المحلية في نهج الشراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين المحليين والعالميين.

يسلط كل من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) الضوء على أن التنفيذ الناجح للاتفاقيات الدولية يعتمد بشكل أساسي على التعاون بين مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة من مستويات مختلفة من الحكومة، مما يجعل "نهج أصحاب المصلحة المتعددين والشراكة" ركيزة أساسية في الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، بينما يبني الاتفاق العالمي للهجرة على استراتيجيات المجتمع بأسره و "الحكومة بكاملها". السلطات المحلية معترف بها في الفقرتين 37 و38 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) كأول المستجيبين لأوضاع اللاجئين، ويتم تشجيع شبكات المدن على مشاركة الحلول المبتكرة للنزوح الحضري. وبالمثل، يؤكد الهدف 23 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM على قدرة السلطات المحلية على المساهمة في التعاون الدولي من أجل تنفيذ الاتفاقية العالمية ويدعو إلى دمج المناصب البلدية في البرامج والتخطيط "لضمان الحكومة الرشيدة وكذلك اتساق السياسات عبر مستويات الحكومة والسياسة، وتعزيز فعالية وتأثير التعاون الإنمائي الدولي".<sup>54</sup> إشارة إلى الترابط بين الهجرة والتنمية المستدامة، يؤكد الهدف 19 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM على ذلك على الحاجة إلى تعميم الهجرة في تخطيط التنمية وتمكين المهاجرين من المساهمة في التنمية المستدامة في بلدان المنشأ والمقصد.

### تطوير مناهج المجتمع بأسره والحكومة بكاملها

في حين أن التضامن الدولي وتقاسم الأعباء والتعاون عبر الوطني هي مبادئ أساسية لتنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR)، فقد عززت أزمة كوفيد-19 الاتجاه الموجود مسبقاً نحو سياسات الهجرة الأحادية على المستوى الوطني. ومع ذلك، في المناطق الحضرية، أصبحت نهج المجتمع بأسره والحكومة بأجلها نجاة أكثر حيوية وبالتالي يتم الترويج لها من قبل السلطات المحلية في الغالب بالتعاون مع شركاء المجتمع المدني والمنظمات الدولية.

أنشأت مدينة تورينو شبكة تضامن تجمع بين مركز العمليات البلدية (COC)، ووحدة الأزمات في منطقة بيدمونت، والخدمات الاجتماعية للمدينة، والجمعيات المحلية، ومنازل الأحياء، والتعاونيات، والأبرشية، من بين آخرين، لتنسيق موارد إدارة المدينة والمجتمع المحلي، لتنظيم توزيع المواد الغذائية والضروريات الأساسية، وتوفير المأوى للمحتاجين، والدعم العاطفي وتسهيل الوساطة الثقافية.<sup>55</sup>

<sup>51</sup> MC2CM (2020): فعالية التعلم بمساعدة الأقران. التواصل بشأن الهجرة: إعادة موازنة السرد لتقوية الحكومة المحلية.

• مذكرة مفاهيم وجدول الأعمال: [https://www.dropbox.com/s/iob43qx3l3yc12b/MC2CM\\_PLE%20Seville\\_Communication%20%26%20Narrative%20on%20Migration\\_Agenda\\_EN.pdf?dl=0](https://www.dropbox.com/s/iob43qx3l3yc12b/MC2CM_PLE%20Seville_Communication%20%26%20Narrative%20on%20Migration_Agenda_EN.pdf?dl=0)

• ورقة معلومات أساسية: [https://www.dropbox.com/s/7144ow5rm9b2yvo/MC2CM\\_PLE%20Seville\\_Communication%20%26%20Narrative%20on%20Migration\\_Background%20note\\_AR.pdf?dl=0](https://www.dropbox.com/s/7144ow5rm9b2yvo/MC2CM_PLE%20Seville_Communication%20%26%20Narrative%20on%20Migration_Background%20note_AR.pdf?dl=0)

<sup>52</sup> مجلس الهجرة لرؤساء البلديات (2020): مسودة عمل للرسائل الرئيسية لرؤساء البلديات ومسؤولي المدينة للدعوة لإدماج المهاجرين واللاجئين في جهود الاستجابة والتعافي. <https://www.mayorsmigrationcouncil.org/COVID19-1/key-messages>

<sup>53</sup> المنتدى العالمي للهجرة والتنمية (GFMD) (2020): مجموعة عمل المنتدى العالمي للهجرة والتنمية (GFMD) المخصصة حول السرد العام حول الهجرة. <https://www.gfmd.org/pfp/ppd/11966>

<sup>54</sup> الأمم المتحدة (2018): الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

[https://www.un.org/en/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/73/195&Lang=A](https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/73/195&Lang=A)

<sup>55</sup> رابطة المدن الأوروبية (2020): تورينو - شبكة التضامن.

<https://COVIDnews.eurocities.eu/2020/04/01/torino-solidarity-network/>

من جانبها، أطلقت **مدريد** شراكات بين القطاعين العام والخاص لجمع الأموال لإيواء المشردين وتوفير الغذاء للأسر الضعيفة. من خلال الاستفادة من سلطة التجمع البلدية، جمعت المدينة بنك الطعام، والمطبخ العالمي المركزي، وإدارة الإطفاء في المدينة لتوزيع وجبات الطعام على الأسر التي لديها أماكن إقامة بديلة.<sup>56</sup>

بالتعاون مع جمعية تونس أرض اللجوء "La Maison du droit et des migrations de Sfax-Terre d'Asile Tunisie" أطلقت بلدية **صفاقس** نداءً رسمياً، دعت فيه المجتمع المدني المحلي وجمعيات اللاجئين والمهاجرين والمستثمرين والمواطنين للانضمام إلى مبادرة التضامن لمجتمعات اللاجئين والمهاجرين في أوضاع محفوفة بالمخاطر. علاوة على ذلك، طلبت البلدية من المنظمة الدولية للهجرة المساعدة، مما أدى إلى توزيع حزم الرعاية والقسائم للمهاجرين واللاجئين من الفئات الضعيفة في المدينة. تسلط البلدية الضوء على الدور المهم الذي لعبته جمعيات الطلاب ورجال الأعمال المهاجرين خلال إدارة الأزمات. تم تسليط الضوء على تجربة مماثلة في بلدية **سوسة**، حيث تعاونت جمعيات الهجرة بالإضافة إلى المهاجرين الأفراد واللاجئين مع البلدية والمنظمات غير الحكومية ولعبوا دوراً أساسياً في بناء الثقة مع المجتمعات المحلية، وقيادة التوعية والمساهمة في توزيع حزم الرعاية.

في **الرباط**، أدى التعاون بين السلطات البلدية والسلطات الوطنية إلى تعزيز موارد الحكومة المحلية، مما سمح بتعزيز الوصول إلى الخدمات الأساسية لجميع السكان. تعتقد السلطات البلدية أنه في المعركة المشتركة ضد كوفيد-19، أصبحت الأهداف المحلية والوطنية أقوى، على الرغم من أن التعاون السريع قصير الأجل لا يزال يمثل تحدياً.

تسلط عدة مدن الضوء على أن الافتقار إلى التفويضات السياسية والقانونية لاستقبال المهاجرين وإدماجهم على المستوى المحلي في بعض الأحيان يحد من الخيارات المتاحة للسلطات المحلية للتعاون المباشر مع المنظمات الدولية، التي تسعى بدلاً من ذلك إلى التعاون مع السلطات الوطنية. في موجز السياسة الأخير حول "كوفيد-19 في عالم حضري"، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أن "الحكومة الشاملة والتشاركية ومتعددة المستويات هي في صميم الاستجابات المحلية، والتعاون بين جميع مستويات الحكومة يجب أن يكون إضفاء الطابع المؤسسي" من أجل تطوير إدارة فعالة قصيرة الأجل للأزمات والتعافي على المدى المتوسط إلى الطويل.<sup>57</sup>

ومع ذلك، بالنسبة للعديد من البلديات في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، فإن التعاون المراعي للمهاجرين بين المستويين المحلي والوطني يعيق إما الغياب التام لإطار وطني فعال للجوء والاندماج أو (في معظم الحالات) بسبب عدم وجود لامركزية فعالة وإضفاء الطابع المحلي على التشريعات الوطنية المتعلقة بالمهاجرين واللاجئين. وحتى في الأوقات العادية، كانت السلطات المحلية تفتقر في كثير من الأحيان إلى الولايات السياسية والقدرات والموارد اللازمة لتلبية احتياجات المهاجرين واللاجئين. أصبح هذا الموقف أكثر تحدياً خلال جائحة كوفيد-19 حيث لا تستطيع السلطات المحلية ببساطة ترك أي شخص إذا أرادت ضمان سلامة السكان وحماية الاقتصاد المحلي. ونتيجة لذلك، تزايدت جهود الدعوة المحلية تجاه الحكومات الوطنية.

وتدعو بلديتا **صفاقس** و**سوسة** إلى تطبيق لامركزية أقوى وتوزيع واضح للكفاءات بين المستويات المحلية والإقليمية والوطنية بالإضافة إلى تسوية أوضاع المهاجرين الموجودين في الإقليم. لتعزيز صوت البلدية، أنشأت مدينة **صفاقس** مجموعة عمل تضم مدناً مختلفة، الرابطة التونسية لحقوق الإنسان "Ligue tunisienne des droits de l'homme" وجمعية تونس أرض اللجوء لوضع توصيات مشتركة لمكتب رئيس الوزراء لتغيير سياسات اللجوء الحالية، ومنح المهاجرين الحق في العمل وتسوية أوضاع

<sup>56</sup> C40 (2020): الإنصاف والإدماج في استجابات المدن لكوفيد-19: أمثلة من جميع أنحاء العالم.

[https://www.c40knowledgehub.org/s/article/Equity-and-inclusion-in-cities-COVID-19-responses-examples-from-around-the-world?language=en\\_US](https://www.c40knowledgehub.org/s/article/Equity-and-inclusion-in-cities-COVID-19-responses-examples-from-around-the-world?language=en_US)

<sup>57</sup> غوترييس، أنطونيو (2020): كوفيد-19 في عالم حضري. موجز سياسة الأمم المتحدة.

[https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/sg\\_policy\\_brief\\_COVID\\_urban\\_world\\_july\\_2020.pdf](https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/sg_policy_brief_COVID_urban_world_july_2020.pdf)

الأشخاص الذين ليس لديهم أوراق. كما سعت مدينة **صفاقس** إلى تبادل الآراء مع أعضاء البرلمان والمحافظ وتعتبره نجاحاً مهماً في جهود التوعية التي يقوم بها الآن البرلمان الوطني ووزارة حقوق الإنسان ومكتب المحافظ في مناقشات حول الهجرة.

### تمكين المجتمعات المضيفة والمهاجرين واللاجئين وبناء شراكات عالمية لتعزيز التنمية المستدامة

يحتاج التعافي المستدام إلى السعي لتحقيق وضع طبيعي جديد. انطلاقاً من روح الهدفين 19 و 23 من الاتفاق العالمي للهجرة وكذلك الفقرة 38 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، دخلت شبكات منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (UCLG) و متروبوليس في شراكة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-HABITAT في إطلاق "تجربة التعلم الحية Live Learning Experience: ما وراء الاستجابة الفورية لتفشي كوفيد-19" في مارس 2020.<sup>58</sup> اعترافاً بأن الحكومات المحلية والإقليمية هي في طليعة الاستجابة للأزمات، تجمع "تجربة التعلم الحية" بين ممثلي البلديات والإقليميين والوطنيين بالإضافة إلى الخبراء الدوليين في سلسلة من ورش العمل والحوارات الافتراضية التي تغطي الاستجابة للأزمات والتعافي فيما يتعلق بالموضوعات مثل الهجرة، والتنقل، والإسكان، والتمويل المحلي، وأنظمة الغذاء، وقيادة المرأة، والتقنيات الرقمية. مسترشدين بالعقيدة "الخبرات المباشرة لإعادة التفكير في مدننا بعد الوباء"، يشارك ممثلو البلديات والمجتمعات أيضاً الممارسات الجيدة والتعلم من بعضهم البعض من خلال منصة افتراضية "مدن من أجل الصحة العالمية" التي تشارك في قيادتها منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (UCLG) و متروبوليس و ALLAS في التعاون مع مجموعة واسعة من شبكات المدن في جميع أنحاء العالم.<sup>59</sup> اتخذت العديد من شبكات المدن الأخرى مثل مجلس هجرة العمد أو رابطة المدن الأوروبية إجراءات في الوقت المناسب بنفس القدر وتزويد أعضائها بموارد المعرفة والرسائل الرئيسية لتشكيل التواصل المحلي الشامل وإدارة الأزمات والتعافي.<sup>60</sup>

في بيان مشترك، أعاد رؤساء البلديات الذين يقودون مجلس الهجرة لرؤساء البلديات تأكيد التزامهم بتشكيل مجتمعات شاملة ومرنة من خلال تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) ودعوا صانعي القرار الوطنيين والدوليين إلى التعاون مع السلطات المحلية في ضمان الوصول الآمن والعادل إلى الخدمات بغض النظر عن وضع الهجرة، وتمكين المهاجرين واللاجئين من المساهمة في مكافحة أزمة كوفيد-19 ومحاربة المعلومات المضللة والعنصرية وكراهية الأجانب، من أجل تعزيز التضامن في جميع جهود الاستجابة لكوفيد-19 والتعافي.<sup>61</sup>

إلى جانب الأولوية العاجلة لحماية الأرواح، تدرك المدن وشبكتها أن جائحة كوفيد-19 سيكون لها عواقب وخيمة على المدى الطويل، والتي قد لا تكون متوقعة بالكامل في السنوات القادمة. لذلك، يجب أن تكون جهود التعافي أكثر من مجرد "العودة إلى العمل كالمعتاد".

بحجة أن "جائحة كوفيد-19 تعمل كعدسة مكبرة تسلط الضوء على الجوانب التي كنا متأخرين فيها بالفعل"، فقد اعتمدت منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (UCLG) الوصايا العشر المبتكرة كيثاق سياسي في أعقاب الأزمة وكساهمة في "حوار UN75".<sup>62</sup>

<sup>58</sup> منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة UCLG (2020): تجربة التعلم الحية Live Learning Experience: ما وراء الاستجابة الفورية لتفشي كوفيد-19. <https://www.uclg.org/en/issues/live-learning-experience-beyondtheoutbreak>

<sup>59</sup> المدن للصحة العالمية (2020): تجارب مباشرة لإعادة التفكير في مدننا في أعقاب الوباء. <https://www.citiesforglobalhealth.org/>

<sup>60</sup> مجلس الهجرة لرؤساء البلديات (2020): بيان مشترك. استجابة شاملة لكوفيد-19 والتعافي. <https://www.mayorsmigrationcouncil.org/mmc-covid19>

ويوروسيتيز (2020): <https://eurocities.eu/goals/COVID-19-and-recovery-19>

<sup>61</sup> مجلس الهجرة لرؤساء البلديات (2020): بيان مشترك، استجابة شاملة لـ COVID19 والتعافي. <https://www.mayorsmigrationcouncil.org/mmc-covid19>

<sup>62</sup> منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة UCLG (2020): الوصايا العشر لحقبة ما بعد كوفيد-19. فرصة لتحمل المسؤولية تجاه الأجيال القادمة. [https://www.uclg.org/sites/default/files/decatalogue\\_for\\_the\\_post\\_COVID-19\\_era.pdf](https://www.uclg.org/sites/default/files/decatalogue_for_the_post_COVID-19_era.pdf)

## III. التعافي كفرصة - توصيات سياسية للبلدان والدول والمنظمات الدولية

"حان الوقت الآن لإعادة التفكير وإعادة تشكيل العالم الحضري. لقد حان الوقت الآن للتكيف مع واقع هذا الوباء والأوبئة المستقبلية. والآن هي فرصتنا للتعافي بشكل أفضل من خلال بناء مدن أكثر مرونة وشمولية واستدامة."<sup>64</sup> (أنطونيو جوتيريس)

تستند التوصيات التالية إلى موجز سياسات الأمين العام للأمم المتحدة "كوفيد-19 في عالم حضري"، بشأن الاتفاقيات الدولية التي اعتمدها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ولا سيما اتفاقية جنيف العالمية واتفاقية باريس وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 أيضاً كما في إعلانات وبيانات المدن عبر الوطنية التي تلزم السلطات المحلية بتحقيق هذه الأهداف العالمية. من بينها توصيات<sup>65</sup> سياسة MC2CM، وإعلان<sup>66</sup> عمدة مراكش، وبيان منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بشأن الهجرة، وبيان مجلس العمدة بشأن الهجرة MMC بشأن الاستجابة الشاملة لكوفيد-19 والتعافي، وأجندة رؤساء البلديات C40 من أجل الانتعاش الأخضر والعاقل، ووصايا منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بشأن ما بعد حقبة كوفيد-19.

### 1. بناء مجتمعات حضرية مرنة ومنصفة ومتراصة

تُظهر الدروس المستفادة من تجربة التعلم الحية لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة وشبكة مبادرة المدن المثة المرنة بالإضافة إلى أجندة رؤساء البلديات C40 من أجل الانتعاش الأخضر والعاقل أن المرونة هي المفتاح للتخفيف من الصدمات الخارجية في الأنظمة الحضرية والتعامل معها. تشمل المرونة الحضرية العديد من المجالات مثل التماسك الاجتماعي والمساواة، والوصول غير التمييزي إلى الخدمات العامة، والإسكان والبنية التحتية، والعمل اللائق والوصول إلى الاقتصاد الرسمي، والتخطيط الحضري التشاركي، فضلاً عن السرد الشامل واستراتيجيات الاتصال. وبالتالي، يجب أن يكون احترام الحق في المدينة، كروية لبناء مدينة شاملة وتشاركية، في صميم استراتيجيات التعافي من كوفيد-19.

يجب على **الحكومات المحلية والإقليمية** تعزيز وإضفاء الطابع المؤسسي على التدابير المخصصة المتخذة خلال الأزمة لضمان الوصول غير التمييزي إلى الخدمات والرعاية الصحية والإسكان لجميع سكان المدينة. من أجل ضمان شمولية مثل هذا الإجراء، تعتبر جدران الحماية<sup>68</sup> بين مقدمي الخدمات وسلطات الهجرة أمراً بالغ الأهمية. يجب أن يركز التخطيط المستقبلي للبنية التحتية البلدية بشكل خاص على توسيع البنية التحتية الرقمية لتسهيل العمل عن بعد والتعليم عن بعد. علاوة على ذلك، نظراً لأن الحكومات هي الأقرب إلى السكان المحليين، فإن السلطات المحلية تتحمل مسؤولية خاصة لتشكيل سرد شامل وفتح قنوات اتصال ثنائية الاتجاه لضمان التنمية الحضرية التشاركية. بشكل عام، يمكن لممثلي المدن الاعتماد على مجموعات غنية من الممارسات الجيدة والأدوات التي تم إنشاؤها قبل وأثناء الأزمة لإلهام استراتيجيات لبناء مجتمعات حضرية مرنة ومنصفة ومتراصة.

<sup>64</sup> غوتيريس، أنطونيو (2020): إطلاق موجز السياسات حول كوفيد-19 والمدن. كوفيد-19 في عالم حضري.

<https://www.un.org/en/coronavirus/COVID-19-urban-world>

<sup>65</sup> MC2CM (2018): التحديات والفرص الحضرية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط. توصيات السياسة.

[https://www.icmpd.org/fileadmin/1\\_2018/MC2CM/Policy\\_Recommendation\\_AR\\_Online.pdf](https://www.icmpd.org/fileadmin/1_2018/MC2CM/Policy_Recommendation_AR_Online.pdf)

<sup>66</sup> المنتدى العالمي لرئاسة البلدية حول الحراك البشري والهجرة والتنمية (2018): إعلان رؤساء بلدية مراكش. مدن تعمل معاً من أجل المهاجرين واللاجئين.

[http://www.migration4development.org/sites/default/files/en\\_mf\\_declaration.pdf](http://www.migration4development.org/sites/default/files/en_mf_declaration.pdf)

<sup>67</sup> منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (UCLG) (2019): بيان. مستقبل الهجرة.

[https://www.uclg.org/sites/default/files/en\\_manifesto\\_migration.pdf](https://www.uclg.org/sites/default/files/en_manifesto_migration.pdf)

<sup>68</sup> مفهوم "جدران الحماية" يجي المهاجرين الذين ليس لديهم وضع قانوني عند الوصول إلى الخدمات العامة. تحظر جدران الحماية مشاركة معلومات العميل مع الهيئات العامة الأخرى، وخاصة سلطات الهجرة.

من أجل منع الأزمة الصحية الحالية من التحول إلى أزمة اجتماعية عالمية، تدعو منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة إلى شكل جديد للحكومة متعددة الأطراف، تضع مصالح واحتياجات المجتمعات في قلب تطوير السياسات واتخاذ القرار من خلال التبعية والتعاون اللامركزي. من أجل حماية الأجيال الحالية والمستقبلية، تطالب منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بصفحة خضراء عالمية من شأنها التوفيق بين مرونة المجتمع وحماية الفئات الأكثر ضعفاً مع نماذج النمو الاقتصادي المستدام القائمة على أنظمة الإنتاج التي تركز على الناس. أخيراً، تبرز شبكة المدينة الحاجة إلى إطار جديد للمساواة في التخطيط الحضري والتشريع والتنمية.

تم تعزيز رسالة منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة الوصايا العشر من خلال "فريق عمل التعافي العالمي لرؤساء البلديات كوفيد-19" الذي أطلقه أعضاء شبكة المدن C40 في أبريل 2020. في بيان مشترك، شدد رؤساء البلديات من جميع أنحاء العالم على أن الانتعاش الصحي والعاقل والمستدام يجب أن يقوم على الخدمات العامة والاستثمار، ومرونة المجتمع والعمل المناخي بما يفيد الانتعاش الاقتصادي والعدالة الاجتماعية. من خلال "أجندة رؤساء البلديات C40 من أجل الانتعاش الأخضر والعاقل"<sup>63</sup> تعرض المدن ما تقوم به بالفعل لإعادة البناء بشكل أفضل نحو مدن صحية ومنصفة ومستدامة، والالتزام بتسعة مبادئ مركزية للانتعاش الأخضر والعاقل ودعوة الحكومات الوطنية أيضاً كمؤسسات دولية وإقليمية لتركيز الاستثمار التحفيزي وصناديق التعافي على انتقال عادل ومستدام، مع الاعتراف بالدور المركزي للسلطات المحلية في بناء مجتمعات قادرة على الصمود.

<sup>63</sup> C40 (2020): أجندة رؤساء البلديات C40 من أجل الانتعاش الأخضر والعاقل.

<https://c40.my.salesforce.com/sfc/p/36000001Enhz/a/1Q000000kVoY/kuR1PLHMGR2K9eEbo8aivV.xPegZVTwt.EjX.4a.hk>

يجب أن تضمن **السلطات الوطنية** استدامة العمل البلدي من خلال توجيه الاستثمار في جمع البيانات المحلية من أجل صنع السياسات القائمة على الأدلة، وبناء البنية التحتية، وتوفير الخدمات العامة. علاوة على ذلك، يمكن للسلطات الوطنية أن تستفيد من تعزيز عمليات اللامركزية لخلق أطر تمكينية للعمل المحلي المرن في سياقه. علاوة على ذلك، ينبغي للسلطات الوطنية أن تستخلص عواقب التأثير الخطير لكوفيد-19 على العاملين في بيئات عمل محفوفة بالمخاطر أو غير رسمية والتعاون مع الحكومات المحلية والإقليمية لمراجعة السياسات القائمة والمشاركة في وضع معايير وممارسات جديدة. وفقاً لأمثلة الممارسات الجيدة الواردة في ورقة السياسة هذه، يجب على الحكومات الوطنية تحسين التدابير لضمان ظروف عمل لائقة للجميع - بغض النظر عن الوضع والجنس - وتسريع وتبسيط التعرف على المهارات، وفتح قنوات إضافية لهجرة العمالة المنتظمة ومراجعة خيارات التسوية من العاملين المهاجرين في أراضيهم. علاوة على ذلك، ينبغي للحكومات الوطنية والإقليمية والمحلية أن تدعم الشركات الصغيرة ومتناهية الصغر والشركات الناشئة لتعزيز نماذج الاستهلاك والإنتاج التي تركز على الناس، وبالتالي إعادة التفكير في العلاقات بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة.

يجب على **المنظمات الدولية والمؤسسات المالية** مواصلة عملها الإنساني والإنمائي المحلي مع استراتيجيات البلدية، والاعتراف بالحكومات المحلية والإقليمية كشركاء، بعيداً عن منفذ السياسات فوق المحلية، ودعم استراتيجيات التعافي المحلية من خلال بناء القدرات والتمويل والترويج للتعاون والتبادل من مدينة إلى مدينة.

## 2. الاستفادة من مساهمات المهاجرين واللاجئين في نهج المجتمع بأسره

في العديد من المدن والمناطق الحضرية، يلعب المهاجرون واللاجئون أدواراً حاسمة في ضمان اتباع نهج المجتمع بأسره في إدارة أزمة كوفيد-19، سواء كان ذلك كعاملين أساسيين في القطاعين العام أو الخاص، أو وسطاء ومترجمين في الحملات الإعلامية أو متطوعين في التخطيط وتنفيذ استراتيجيات الطوارئ على مستوى المدينة.

يجب على **الحكومات المحلية والإقليمية** أن تبني على هذه العلاقات القائمة والحديثة مع مجتمعات المهاجرين واللاجئين للعمل على إيجاد نماذج اجتماعية واقتصادية شاملة تنفيذ المهاجرين واللاجئين والمجتمعات المضيفة، والتي دافعت عنها بقوة خلال مفاوضات الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) والتي التزموا بها بإعلان رؤساء بلديات مراكز، ونداء آلية رؤساء البلديات للعمل وكذلك توطيد أهداف التنمية المستدامة (SDGS). على هذا النحو، يمكن للحكومات المحلية والإقليمية الاستفادة من قوتها القريبة وعقد الاجتماعات للجمع بين الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني، بالإضافة إلى جمعيات اللاجئين والمهاجرين للمشاركة في وضع الاستراتيجيات الحضرية والمشاركة في إنشائها من أجل التعافي على المدى المتوسط بالإضافة إلى التداعيات طويلة المدى للأزمة.

ينبغي للسلطات الوطنية وكذلك **المنظمات الدولية** تعزيز قدرات وموارد وقدرة جميع أنواع الحكومات المحلية والإقليمية لقيادة نهج المجتمع بأسره على أرض الواقع؛ قد يأخذ هذا شكل أموال أو مكالمات محددة. علاوة على ذلك، ينبغي عليهم المشاركة بنشاط في النهج المحلية لأصحاب المصلحة المتعددين من خلال تبادل الخبرات ونقل الدروس المحلية إلى المستوى الوطني ودعم تبادل الممارسات المبتكرة بين مختلف المدن.

## 3. الاستفادة من المناهج الشاملة للحكومة

عندما يتعلق الأمر بمسائل الهجرة والنزوح والاندماج، تظل مناهج الحكومة بأكلها صعبة في العديد من البلدان. غالباً ما يمنع الفصل الصارم للمسؤوليات بين السلطات الوطنية - المسؤولة عن سياسات الهجرة واللاجئين - والسلطات المحلية - المسؤولة عن رفاهية السكان المحليين والتماسك الاجتماعي - حلقات الاستجابة الفعالة بين المستويين المحلي والوطني. وهذا يمثل إشكالية من حيث أن سياسات الهجرة الوطنية لها تأثير مباشر على المدن وغالباً ما تعتمد بدرجة أقل على الاعتبارات الإنسانية وأكثر مباشرة على التصور الوطني لقدرات الاندماج المحلي والإرادة السياسية. ومع ذلك، إذا كانت السلطات المحلية تفتقر إلى قنوات لإبصار تجربتها المحلية، فإن النتيجة هي عدم اتساق السياسات الرأسمية مما يؤدي إلى نقص الموارد والقدرات والتمويل المحلي لضمان استفادة المجتمعات المحلية من الآثار الإيجابية لاستضافة المهاجرين واللاجئين.

لذلك ينبغي للسلطات المحلية والإقليمية أن تواصل وتكثف جهودها من أجل تنسيق أفضل مع السلطات الوطنية بشكل فردي وكذلك من خلال الجمعيات الوطنية. في بعض البلدان، قد تشعر السلطات المحلية والإقليمية بالإحباط بسبب استراتيجيات كوفيد-19 الوطنية التي تستبعد صراحة الأشخاص الموجودين في أوضاع غير نظامية. في حين أنه من المهم لفت الانتباه إلى هذه الثغرات، يجب على السلطات المحلية أن تفعل ذلك من خلال مقترحات بناءة لإشراك الحكومة الوطنية في حلول مشتركة على مستوى الدولة حتى لا تترك أحداً وراء الركب.

يجب على **السلطات الوطنية** اعتبار فترة التعافي من كوفيد-19 فرصة لتعزيز استراتيجيات اللامركزية من خلال اعتماد تشريعات جديدة بشأن التبعية حيث كانت تفتقر إلى هذه النقطة ووضع التشريعات القائمة موضع التنفيذ. ينبغي إشراك السلطات المحلية والإقليمية في جميع مراحل تطوير وتنفيذ استراتيجيات اللامركزية. يجب ألا يقتصر ذلك على نقل الكفاءات القانونية لاستضافة المهاجرين واللاجئين إلى الحكومات المحلية والإقليمية، بل يجب أن يشمل أيضاً القدرات والموارد والخيارات الكافية لجمع التمويل لتعزيز التنمية الاقتصادية الشاملة والتماسك الاجتماعي.

ينبغي للمنظمات الدولية تعزيز وتسهيل الحوار والتعاون بين الحكومات المحلية والإقليمية والوطنية بشأن مسائل إدارة الهجرة والتكامل وتطوير وجهات النظر للمهاجرين المحتملين في مدن المنشأ والعبور. ومن الأمثلة الإيجابية التي يمكن البناء عليها مؤشرات حركة الهجرة المحلية (MGI المحلية) التي طورتها المنظمة الدولية للهجرة حالياً، والتي لا تمكن السلطات المحلية من تحديد نقاط القوة والفتحات والإمكانيات في أطر الهجرة المحلية والعمل فحسب، بل تعزز أيضاً الحوارات المحلية الوطنية.

## 4. فتح مجالات للقيادة المحلية للمشاركة في أنظمة الحوكمة متعددة الأطراف

تمثل الاستفادة من الآثار الإيجابية للهجرة أثناء مكافحة تغير المناخ وعدم المساواة والاستبعاد الاجتماعي تحدياً عالمياً يحتاج إلى حلول عالمية. ومع ذلك، لم يتم وضع حلول فعالة، وبالتأكيد لا يمكن تنفيذها من خلال المناقشات والإجراءات الحكومية الدولية فقط. خلال مفاوضات ومتابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاقية باريس والاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR)، أظهرت الحكومات المحلية والإقليمية القيمة العالية لخبراتها لضمان أن تعكس الاتفاقيات الدولية الحقائق على أرض الواقع وتستجيب لها. مهما كان الأمر، لا يزال أمام كل من عمليات الحوكمة الإقليمية والدولية طريق طويل لقطعه عندما يتعلق الأمر بالمشاركة الفعالة متعددة المستويات ومتعددة أصحاب المصلحة لتعزيز اتساق السياسات الأفقية والرأسمية.

<sup>70</sup> المنظمة الدولية للهجرة (2019): مؤشرات حركة الهجرة: منظور عالمي.

<https://publications.iom.int/books/migration-governance-indicators-global-perspective>

<sup>69</sup> اطلع على مرفق هذه الورقة سياسة مجموعة من الموارد والأدوات للسلطات المحلية لقيادة جهود الإنعاش شاملة وبناء بشكل أفضل

## .IV الخاتمة

لقد أظهرت جائحة كوفيد-19 بشكل أوضح من أي وقت مضى أننا نعيش في عالم شديد الترابط. في حين أن الانتشار السريع للفيروس لم يكن ممكناً إلا من خلال الروابط عبر الوطنية المحكمة في نظامنا المعولم، فإن هذا الترابط قد يكون في نفس الوقت أعظم قوة للبشرية في التغلب على الأزمة. من خلال بناء مجتمعات مرنة ومنصفة تستند إلى نهج فعال يشمل مناخ المجتمع بأسره والحكومة بكاملها، والاستفادة من مساهمات السكان - المواطنين والمهاجرين واللاجئين - وجلب خبرة ومعرفة القادة المحليين والبلديات إلى المستوى الوطني، عمليات صنع القرار الإقليمية والدولية:

يمكننا تحقيق أهداف الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 - عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب في إعادة البناء بشكل أفضل.



يجب أن تعمل **السلطات المحلية والإقليمية** من أجل زيادة التنسيق بين العديد من شبكات المدن العاملة على المستويين الإقليمي والدولي لمنع التجزئة وضمان سماع أصواتهم بوضوح في المناقشات الحكومية والجهات الفاعلة الدولية. تمثل التطورات الإيجابية في إنشاء جهات فاعلة مخصصة للمدن والدول والمنظمات الدولية في مجالات مواضيعية مختلفة مثل مجتمع ممارسة الهجرة التابع لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، وآلية رؤساء البلديات للمنتدى العالمي للهجرة والتنمية (GFMD)، ومجلس رؤساء البلديات للهجرة وشبكة C40. علاوة على ذلك، تجمع فرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية بين مجموعة واسعة من شبكات المدن للتنسيق المشترك والدعوة بشأن عمليات السياسات العالمية فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة وجدول أعمال تغيير المناخ والهجرة والأجندة الحضرية الجديدة.

يجب أن تفتح **الحكومات الوطنية** عمليات ومنتديات حكومية دولية إقليمية (أوروبية، وآسيوية، وأفريقية، وما إلى ذلك) لمشاركة الحكومات المحلية والإقليمية من خلال أ) تضمين ممثلين من هذه المستويات في وفودهم الوطنية، وب) ضمان مساحات للتنسيق عبر الحدود الوطنية من مدينة إلى مدينة وتطوير المناصرة المشتركة، وكذلك ج) إنشاء مساحات مشتركة للممثلين الوطنيين والإقليميين والمحليين لتطوير سياسات حول الموضوعات التي تؤثر على جميع مستويات الحكومة. يجب إيلاء اهتمام خاص لتمكين الحكومات المحلية والإقليمية من المشاركة في تصميم جميع العمليات المستقبلية للتنفيذ والمتابعة والمراجعة للاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. سابقة أولى في هذا الصدد هي دمج آلية رؤساء البلديات بقيادة منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، ومجلس العمدة بشأن الهجرة والمنظمة الدولية للهجرة في المنتدى العالمي للهجرة والتنمية (GFMD) تطور آخر جدير بالملاحظة هو مشاركة الحكومات المحلية ومنظمات المدن مثل منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، ومجلس العمدة بشأن الهجرة في مجموعات العمل لشبكة الأمم المتحدة للهجرة والصندوق الاستئماني متعدد الشركاء المخصص لتنفيذ ومتابعة ومراجعة الاتفاق العالمي للهجرة.

يجب أن تستفيد **المنظمات الدولية** من وجودها على المستوى المحلي والوطني والدولي لربط الجهات الفاعلة بمعنى المناهج الشاملة للحكومة والمجتمع بأكمله. على وجه الخصوص، تحتاج المنظمات الإنسانية والتنموية إلى مراجعة انتقال تصورها الذاتي من منقذ استجابات المهاجرين واللاجئين إلى القوي المحفزة التي تجمع مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة لإيجاد حلول تحويلية. بهذا المعنى، يجب على المنظمات الدولية أيضاً تعزيز وصول الحكومات المحلية والإقليمية إلى حوارات الهجرة الإقليمية الحكومية الدولية مثل عملية الرباط.

<sup>71</sup> المنتدى العالمي للهجرة والتنمية GFMD (بدون تاريخ) آلية رؤساء البلديات. <https://www.mayorsmechanism.org/>

<sup>72</sup> المركز الدولي لتنمية سياسات الهجرة (ICMPD) بدون تاريخ: حوارات الهجرة. <https://www.icmpd.org/our-work/migration-dialogues/rabat-process>



## ملحق

مصادر مختارة لمزيد من القراءة حول استجابات المدن لكوفيد-19 والاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) في أوقات كوفيد-19

المدن للصحة العالمية	<a href="#">تجارب لإعادة التفكير في مدننا بعد الوباء</a>
مبادرة قيادة المدن، بلومبر هارفارد	<a href="#">جلسات الاستجابة المحلية لكوفيد-19</a>
مجلس أوروبا	<a href="#">المدن متعددة الثقافات: الصفحة الخاصة بكوفيد-19</a>
C40 مركز المعرفة	<a href="#">المدن وكوفيد-19</a> <a href="#">الإنصاف والإدماج في استجابات المدن لكوفيد-19: أمثلة من جميع أنحاء العالم</a> <a href="#">أجندة رؤساء البلديات C40 من أجل التعافي الأخضر والعاقل</a>
مجلس اللاجئين الدائم	<a href="#">استكشاف تأثير كوفيد-19 على الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين</a>
رابطة المدن الأوروبية	<a href="#">كوفيد-19 والتعافي</a> <a href="#">تحديات مباشرة لكوفيد-19</a>
المنظمة الدولية للهجرة IOM	<a href="#">لمحة تحليلية عن كوفيد-19: المدن والسلطات المحلية</a>
آلية رؤساء البلديات	<a href="#">تحديات بشأن كوفيد-19</a>
مجلس العمدة بشأن الهجرة	<a href="#">استجابة شاملة لكوفيد-19 والتعافي</a> <a href="#">تعقب العمل المباشر: جهود الاستجابة والتعافي من كوفيد-19 للمهاجرين واللاجئين بالبلدية</a>

بيانات الهجرة ذات الصلة بجائحة كوفيد-19

بوابة بيانات الهجرة

كوفيد-19 والاتفاق العالمي للهجرة: هل ولد الاتفاق في أزمة ولدت من جديد في زوايا ثلاث أزمات عالمية؟

مركز الهجرة المختلط

العاملون الرئيسيون. مساهمة المهاجرين في استجابة كوفيد-19

معهد التنمية الخارجية

سلسلة متحدث فيروس كورونا: تبادل المعرفة للاستجابة بمرونة

مبادرة المدن المرنة

كوفيد-19: ما يحتاج رؤساء البلديات إلى معرفته

مؤتمر الولايات المتحدة لرؤساء البلديات

مركز المعرفة لتجربة التعلم المباشر #beyondtheoutbreak

منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة UCLG

الوصايا العشر لما بعد كوفيد-19

موجز سياسات الأمين العام للأمم المتحدة

الأمين العام للأمم المتحدة

كوفيد-19 في عالم حضري

الرسائل الرئيسية لموجز السياسات

المدن في الخطوط الأمامية في مواجهة كوفيد-19

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-HABITAT

استجابة المدن لكوفيد-19

اليونسكو

استجابات المدن والبلديات الشاملة في مواجهة كوفيد-19

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR

الاستجابة لكوفيد-19: بروح الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين

مركز موارد كوفيد-19 للمدن والحكومات المحلية

منظمة الصحة العالمية WHO

## المراجع

المدن للصحة العالمية (2020): تجارب مباشرة لإعادة التفكير في مدننا في أعقاب الوباء. <https://www.cities-for-globalhealth.org/>

كليفر أشبروك، كاثرين (2020). المدن كصناع تغيير. كيف يمكننا مواجهة التحديات العالمية على المستوى المحلي. القمة الرقمية التقدمية 2020. يونيو 2020.

مسؤولية الشركات في القضاء على الرق والاتجار CREST (2020): يضع كوفيد-19 العاملين المهاجرين في أوضاع شديدة الخطورة. <https://crest.iom.int/news/COVID-19-places-migrant-workers-highly-vulnerable-situations%C2%A0>

C40 (2020): أجنحة رؤساء البلديات C40 من أجل الانتعاش الأخضر والعدل. <https://c40.my.salesforce.com/sfc/p/36000001Enhz/a/1Q000000k-VoY/kuR1PLHMGR2K9eEbo8aivV.xPegZVTqwt.EjX.4a.hk>

C40 (2020): الإنصاف والإدماج في استجابات المدن لكوفيد-19: أمثلة من جميع أنحاء العالم. [https://www.c40knowledgehub.org/s/article/Equity-and-inclusion-in-cities-COVID-19-responses-examples-from-around-the-world?language=en\\_US](https://www.c40knowledgehub.org/s/article/Equity-and-inclusion-in-cities-COVID-19-responses-examples-from-around-the-world?language=en_US)

إيستون كالابريا، إيفان (2020): قيد على تقاسم المسؤولية: استكشاف تأثير كوفيد-19 على الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين. مجلس اللاجئين الدائم. [https://drc.ngo/media/ztjmd3cr/exploring-the-impact-of-COVID-19-on-the-global-compact-on-refugees\\_05102020.pdf](https://drc.ngo/media/ztjmd3cr/exploring-the-impact-of-COVID-19-on-the-global-compact-on-refugees_05102020.pdf)

إيجلاند، جان (2020): الحديث القليل عن تأثيرات كوفيد-19. <https://www.aljazeera.com/opinions/2020/9/25/the-little-talked-about-side-effects-of-COVID-19>

أندرييسكو، مونیکا (2020): تحت الإغلاق وسط جائحة كوفيد-19، تعاني أوروبا من تباطؤ حركة العمالة داخل الاتحاد الأوروبي. مصدر معلومات الهجرة <https://www.migrationpolicy.org/article/COVID19-eu-rope-feels-pinch-slowed-intra-eu-labor-mobility>

بيتس، الكسندر؛ إيستون كالابريا، إيفان؛ بينكوك، كيت (2020): الاستجابات التي يقودها اللاجئون في الحرب ضد كوفيد-19: بناء نماذج تشاركية دائمة. مراجعة الهجرة القسرية، 64، 73-76. <https://www.fmreview.org/issue64/betts-eastoncalabria-pinkcock>

بينغهام، جون (2020): كوفيد-19 والاتفاق العالمي للهجرة: هل ولد الاتفاق في أزمة ولدت من جديد في زواج ثلاث أزمات عالمية؟ مركز الهجرة المختلط. <http://www.mixedmigration.org/resource/COVID-19-and-the-global-compact-for-migration>

بورتمان، جان (2020): كراهية الأجانب يحول المهاجرين إلى كبش فداء. <https://www.newframe.com/xeno-phobia-turns-migrants-into-scapegoats>

بورزينسكا، كاتارزينا وكوتيراس، غابريلا (2020): الآثار الجنسانية لإغلاق المدارس أثناء جائحة كوفيد-19، لانست، 395(10242): 1968. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7292576>

مجلس العلاقات الخارجية CFR (2020): تطور الاتجار بالبشر خلال جائحة كوفيد-19. <https://www.cfr.org/blog/evolution-human-traffic-ing-during-COVID-19-pandemic>

الفريق الاستشاري لمساعدة الفقراء CGAP (2020): إغاثة العاملين غير المهيكليين: الانزلاق من الشقوق أثناء كوفيد-19. <https://www.cgap.org/research-publication/relief-informal-workers-falling-through-cracks-COVID-19>

جوريفان، دانيال (2020): الانحدار: التأثير الاقتصادي لكوفيد-19 على اللاجئين والنازحين. المجلس النرويجي للاجئين. [https://www.nrc.no/globalassets/pdf/reports/nrc\\_downward-spiral\\_COVID-19\\_report.pdf](https://www.nrc.no/globalassets/pdf/reports/nrc_downward-spiral_COVID-19_report.pdf)

غوتيريس، أنطونيو (2020): كوفيد-19 في عالم حضري. موجز سياسة الأمم المتحدة. [https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/sg\\_policy\\_brief\\_COVID\\_urban\\_world\\_july\\_2020.pdf](https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/sg_policy_brief_COVID_urban_world_july_2020.pdf)

غوتيريس، أنطونيو (2020): إطلاق موجز السياسات حول كوفيد-19 والمدن. كوفيد-19 في عالم حضري. <https://www.un.org/en/coronavirus/COVID-19-urban-world>

المركز الدولي لتنمية سياسات الهجرة ICMPPD (بدون تاريخ): حوارات الهجرة: <https://www.icmpd.org/our-work/migration-dialogues/rabat-process>

منظمة العمل الدولية ILO (2020): أضواء على الحماية الاجتماعية: الحماية الاجتماعية للعمال المهاجرين: استجابة ضرورية لأزمة كوفيد-19. [https://www.ilo.org/wcms-sp5/groups/public---ed\\_protect---soc\\_sec/documents/publication/wcms\\_748979.pdf](https://www.ilo.org/wcms-sp5/groups/public---ed_protect---soc_sec/documents/publication/wcms_748979.pdf)

منظمة العمل الدولية ILO (2020): تأثير كوفيد-19 على عمالة الأطفال والعمل القسري. [https://www.ilo.org/global/about-the-ilo/how-the-ilo-works/flagships/ipec-plus/WCMS\\_745287/lang-en/index.htm](https://www.ilo.org/global/about-the-ilo/how-the-ilo-works/flagships/ipec-plus/WCMS_745287/lang-en/index.htm)

منظمة العمل الدولية ILO (2020): موجز منظمة العمل الدولية ILO أزمة كوفيد-19 والاقتصاد غير الرسمي. [https://www.ilo.org/global/topics/employment-promotion/informal-economy/publications/WCMS\\_743623/lang-en/index.htm](https://www.ilo.org/global/topics/employment-promotion/informal-economy/publications/WCMS_743623/lang-en/index.htm)

المنظمة الدولية للهجرة 2019 (IOM): مؤشرات حوكمة الهجرة: منظور عالمي. <https://publications.iom.int/books/migration-governance-indicators-global-perspective>

رابطة المدن الأوروبية (2020): كوفيد-19 والتعافي. <https://eurocities.eu/goals/COVID-19-and-recovery>

رابطة المدن الأوروبية (2020): تورينو - شبكة التضامن. <https://COVIDnews.eurocities.eu/2020/04/01/torino-solidarity-network>

المفوضية الأوروبية (2020): المساهمة الحاسمة للعاملين المهاجرين في استجابة أوروبا لفيروس كورونا. <https://ec.europa.eu/jrc/en/news/crucial-contribution-migrant-workers-europes-coronavirus-response>

جارسييتي، إريك؛ آكي سوير، إيفون؛ كوفاس، برونو (2020): تم نسيان المهاجرين واللاجئين أثناء الاستجابة لكوفيد-19، هذا يجب أن يتغير. المنتدى الاقتصادي العالمي <https://www.weforum.org/agenda/2020/08/refugees-migrants-COVID-coronavirus-not-leave-behind>

المنتدى العالمي للهجرة والتنمية GFMD (2020): مجموعة عمل المنتدى العالمي للهجرة والتنمية (GFMD) المخصصة حول السرد العام حول الهجرة. <https://www.gfmd.org/pfp/ppd/11966>

المنتدى العالمي للهجرة والتنمية GFMD (بدون تاريخ): آلية رؤساء البلديات. <https://www.mayorsmechanism.org>

المنتدى العالمي لرئاسة البلدية حول الحراك البشري والهجرة والتنمية (2018): إعلان رؤساء بلدية مراكش. مدن تعمل معاً من أجل المهاجرين واللاجئين. [http://www.migration4development.org/sites/default/files/en\\_mf\\_declaration.pdf](http://www.migration4development.org/sites/default/files/en_mf_declaration.pdf)

فرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية (2020): بيان مشترك للمنتدى السياسي رفيع المستوى لعام 2020 حول التنمية المستدامة للدائرة المنظمة للحكومات المحلية والإقليمية. [https://www.global-taskforce.org/sites/default/files/2020-07/gtf\\_statement\\_hlp\\_2020\\_listen2cities.pdf](https://www.global-taskforce.org/sites/default/files/2020-07/gtf_statement_hlp_2020_listen2cities.pdf)

- المنظمة الدولية للهجرة IOM (2020): لحة تحليلية عن كوفيد-19 # ٢٦: المهاجرون الذين تقطعت بهم السبل. فهم الآثار المترتبة على الهجرة والتنقل من جراء كوفيد-19. [https://www.iom.int/sites/default/files/2020/04/2020\\_COVID-19\\_analytical\\_snapshot\\_26\\_-\\_stranded\\_migrants\\_0.pdf](https://www.iom.int/sites/default/files/2020/04/2020_COVID-19_analytical_snapshot_26_-_stranded_migrants_0.pdf)
- المنظمة الدولية للهجرة IOM (2020): المهاجرون ووباء كوفيد-19: التحليل الأولي. <https://publications.iom.int/system/files/pdf/mrs-60.pdf>
- يانكي، كارستن وياور، جوزيف (2020): وظائف Geflüchtete fürchten um ihre. Mediendienst-Integration. <https://mediendienst-integration.de/artikel/gefluechtete-fuerchten-um-ihre-jobs.html>
- لوك، هيلين (2020): يطالب رؤساء البلديات في العالم بحماية اللاجئين والمهاجرين من كوفيد-19. <https://www.globalcitizen.org/en/content/mayors-call-refugees-COVID-19-protection/>
- مجلس الهجرة لرؤساء البلديات (2020): انضم إلى رؤساء البلديات في بناء استعادة شاملة لكوفيد-19 للجميع <https://www.mayorsmigrationcouncil.org/mmc-COVID19>
- مجلس الهجرة لرؤساء البلديات (2020): مسودة عمل للرسائل الرئيسية لرؤساء البلديات ومسؤولي المدينة للدعوة لإدماج المهاجرين واللاجئين في جهود الاستجابة والتعافي. <https://www.mayorsmigrationcouncil.org/COVID19-1/key-messages>
- مجلس الهجرة لرؤساء البلديات (2020): بيان مشترك. استجابة شاملة لكوفيد-19 والتعافي. <https://www.mayorsmigrationcouncil.org/mmc-COVID19>
- MC2CM (2018): التحديات والفرص الحضرية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط. توصيات السياسة. [https://www.icmpd.org/fileadmin/1\\_2018/MC2CM/Policy\\_Recommendation\\_AR\\_Online.pdf](https://www.icmpd.org/fileadmin/1_2018/MC2CM/Policy_Recommendation_AR_Online.pdf)
- MC2CM (2020): فعالية التعلم بمساعدة الأقران - مذكرة مفاهيم وجدول الأعمال. التواصل بشأن الهجرة: إعادة موازنة السرد لتقوية الحوكمة المحلية. [https://www.dropbox.com/s/yw4slpcooe95zaw/20%20Seville\\_Communication%MC2CM\\_PLE\\_20Migration\\_Agenda\\_%20on%20Narrative%26%20=AR.pdf?dl=0](https://www.dropbox.com/s/yw4slpcooe95zaw/20%20Seville_Communication%MC2CM_PLE_20Migration_Agenda_%20on%20Narrative%26%20=AR.pdf?dl=0)
- ندوة عبر الويب حول MC2CM (2020): حوار حول النساء المهاجرات في المدن. 10,09,2020. <https://www.uclg.org/en/media/events/mediterranean-city-city-migration-dialogue-migrant-women-cities-2020>
- ODI (2020): العاملون الرئيسيون. مساهمة المهاجرين في استجابة كوفيد-19. <https://www.odi.org/migrant-key-workers-COVID-19>
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD (2020): توقعات التوظيف في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. <http://www.oecd.org/employment-20%20is%text=Unemployment-~/:#/2020/outlook20%20projected>
- المفوضية السامية لحقوق الإنسان OHCHR (2020): لا يميز كوفيد-19 ضد الأفراد؛ ولا ينبغي أن تميز استجابتنا ضد أحد. <https://www.ohchr.org/en/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25730&LangID=E>
- سورامانيا، غونا (2020): خسارة أكثر من صحتهم - كوفيد-19 وسرقة أجور العاملين المهاجرين. معهد حقوق الإنسان والأعمال. <https://www.ihrb.org/focus-ar-eas/migrant-workers/COVID19-migrant-workers-wagetheft>
- مؤسسات المجتمع المفتوح وبرنامج جامعة كولومبيا للهجرة القسرية والصحة. (2020) دعوة التنسيق غير الرسمية. [https://www.uclg.org/sites/default/files/en\\_manifesto\\_migration.pdf](https://www.uclg.org/sites/default/files/en_manifesto_migration.pdf)

- منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة UCLG (2020): الوصايا العشر لحقبة ما بعد كوفيد-19. فرصة لتحمل المسؤولية تجاه الأجيال القادمة. [https://www.uclg.org/sites/default/files/decatalogue\\_for\\_the\\_post\\_COVID-19\\_era.pdf](https://www.uclg.org/sites/default/files/decatalogue_for_the_post_COVID-19_era.pdf)
- منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة UCLG (2020): تجربة التعلم الحية Live Learning Experience: ما وراء الاستجابة الفورية لتفشي كوفيد-19. <https://www.uclg.org/en/issues/live-learning-experience-beyondtheoutbreak>
- منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة UCLG (2020): تجربة التعلم الحية LIVE LEARNING EXPERIENCE: ما وراء الاستجابة الفورية لتفشي كوفيد-19. الهجرة - الاستفادة من مساهمة المهاجرين في حالات الطوارئ ومعالجة نقاط الضعف. [https://www.uclg.org/sites/default/files/eng\\_briefing\\_lle\\_migration\\_0.pdf](https://www.uclg.org/sites/default/files/eng_briefing_lle_migration_0.pdf)
- منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة UCLG (2020): مركز المعرفة لتجربة التعلم الحية. جلسة الهجرة. <https://www.beyondtheoutbreak.uclg.org/migration>
- الأمم المتحدة (2018): الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. [https://www.un.org/en/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/Lang=A&195/73/RES](https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/Lang=A&195/73/RES)
- الأمم المتحدة (2018): الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين. [https://www.unhcr.org/gcr/GCR\\_English.pdf](https://www.unhcr.org/gcr/GCR_English.pdf)
- اليونسكو (2020): سيؤثر إغلاق المدارس جراء كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم على الفتيات أكثر من غيرهن. <https://en.unesco.org/news/COVID-19-school-closures-around-world-will-hit-girls-hardest>
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR (2020): استجابات المدن والبلديات الشاملة في مواجهة كوفيد-19. [https://www.unhcr.org/gcr/GCR\\_English.pdf](https://www.unhcr.org/gcr/GCR_English.pdf)
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR (2020): يدعم مجلس أوروبا والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الدول الأعضاء في جلب العاملين الصحيين اللاجئين إلى استجابة كوفيد-19. <https://www.unhcr.org/news/press/2020/4/5e957e9611/council-europe-unhcr-support-member-states-bringing-refugee-health-workers.html>
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP (2020): العنف القائم على نوع الجنس وكوفيد-19. <https://www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/womens-empowerment/gender-based-violence-and-COVID-19.html>
- إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة (2019): آفاق التحضر في العالم 2018. النقاط البارزة. <https://population.un.org/wup/Publications/Files/WUP2018-Highlights.pdf>
- أخبار الأمم المتحدة (2020). مقابلة مع جاري رينهارت: مستقبل غير مؤكد للعاملين المهاجرين، في عالم ما بعد الوباء. <https://news.un.org/en/story/2020/09/1072562>
- البنك الدولي (2020): نظرة عامة على الفقر. <https://www.worldbank.org/en/topic/poverty/overview>

